



صِدْقُ الرُّضَايَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
فَرَأَيْنَا نَحْنُ خَلَاءُ مَا أَهْلُوا الدِّينَ مِنْ قَضِيٍّ وَمِنْهُمْ مَنْ يَدْرِي مَا نَدْرِي لَوْ تَبَدَّلْنَا
صَلَاتُكَ أَتَدْرِي الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

عامة .. مستقلة .. نصف شهرية
تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية
في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الإعلام
السنة الرابعة / العدد ٧٣ / ١ رمضان ١٤٢٨ هجرية

أَخِي لَوْهَا بِسَلَامٍ أَمِينٍ





رئيس التحرير

رئيس التحرير

الهدرجية

صناع هدر...

إن كان هدر الدم واستباحه حياة الآخرين باعتبارها (عديمة الحصانة)، أو هدر الفكر وخداع الناس والتجاوز على حقوق المواطنة مروراً إلى حيثيات الصراع الفكري، ولعباً بالتاريخ الذي شيدته دماء الأحرار، تلاقياً مع الغاء الهوية الوطنية...

ويا لمأساة هذه الهوية التي عكرت صفوها التهم منذ أن خلقها الله سبحانه وتعالى! ويا لجرأة الآخرين على هذه الهوية التي تكالبت عليها قوى الطغيان، وأهل الغباوة ولصوص السبل المهدورة.

صناع هدر... يتلونون مع تلون رتبهم ومصالحهم النائية، ومنهم اللواء (.....) الذي رام من هدر يدونه في موقع (كتابات) بتاريخ ١/٩/٢٠٠٧، بإسم لا يمنحنا إلا حجم ضآلته (الوجه الدموي المغيب لما تسمى بالانتفاضة الشعبانية) ليهدر التهم وبأنواعها القديمة والمستحدثة.

يتهم هوية الانتفاضة الشعبانية، ويتهم المراقدين المقدسة اتهامات باطلة، وراح يهدر تهماً وقحة تشكك بهوية المدافعين عن المقدسات، ويفتح حوصلة الهدر... (الأسلحة الإيرانية والمقاتلون الإيرانيون). وكأننا لم نعش تفاصيل هذه الانتفاضة المباركة ولم نر الأسلحة التي سلمها الجنود والأسلحة التي ملأ غباء الحزب بها الشوارع والمدارس والمنظمات. أسلحة الحزب التي امتلأت في الشوارع مزابل مهانة، وكأننا غرباء مثله عن هذا الشعب الذي ماخلى بيت من بيوته من شهيد أو مغيب لم يعد.

هدارون... غدارون... يتهمون الانتفاضة المباركة بهوييتها وتجهيزها ونزاهتها. لدينا افلام موثقة تكشف للعالم من منا اللص والحرامي. والا... لماذا يسعى الجناة إلى تعقيب الحقائق الآن؟ والمقابر الجماعية ما زالت شاهدة على عراقية إنتفاضتنا المجيدة، وإن من الظلم والجور للتاريخ أن يساق مثل هذا الهدر الملعون والطاعن في أحشاء هويتنا ودماء شهدائنا اليوم.

والمضحك المبكي... أنه وبعد كل هذا الهدر يقف ليبرر على أنه ليس من فلول النظام وذيوله... كيف؟ والله لا ادري...

عامّة ... مستقلة ... نصف شهرية
تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية / شعبة الاعلام
في العتبة العباسية المقدسة



اقرأ في هذا العدد

السيد الصافي:

لقد ابلى منتسبوا العتبات المقدسة بلاءاً حسناً وقد عاهدوا أئمتهم على أن لا يتركوها حتى الرمق الأخير من حياتهم.

مقتطفات من وحي الجمعة ص ٤

يا أطفال العراق اتحدوا ص ٥

القاضي فير ومحكمة الرصيف ص ٦

الشامة علامة جمال أم مؤشر خطر ص ٧

شهر رمضان في العتبة العباسية المقدسة ص ٨-٩

الشاعر لسان الأمة لسان الشعب لسان المظلوم .. ص ١٠

لغة الضاد تفخر بالقرآن ص ١١

رجال خلف الرسول (بلال بن رباح الحبشي) ص ١٢

أوجه التصرف بالمال الخاص ص ١٣

الهندسة المعمارية لكربلاء ص ١٤

الندور في الموروث الشعبي ص ١٥

رئيس التحرير
علي الخباز

مدير التحرير
رضوان عبد الهادي السلامي

التحقيقات
أحمد صادق

التدقيق اللغوي
هاشم علي كريم

التصوير الفوتوغرافي
غسان الياسري
أحمد عبد الحسين

التنضيد الطباعي
بشير محمد التاجر

الإخراج الفني
منتظر العلي

تصميم
رائد الأسدي

تنفيذ
مطبعة مجمع أهل البيت
عليهم السلام
النجف الأشرف
٠٧٨٠٦١٥٠٠٥٠

هاتف البدالة
٢٢٠/٣٢٢٦٠٠

بريد المراسلة
كربلاء ص ب ٢٣٣

البريد الإلكتروني
sadda@alkafeel.org

اقرأ في العدد القادم

ملف خاص في ذكرى
استشهاد الإمام
أمير المؤمنين
ويعسوب الدين
علي بن أبي طالب
عليه أفضل الصلاة
والسلام



www.alkafeel.org

Alabbas Holy Shrine Website

يمكن للإخوة المؤمنين الإعلام على محتويات أبواب
موقع العتبة العباسية المقدسة (البث المباشر .
المكتبة الإسلامية . المكتبة المصورة . مشاريع العتبة
المقدسة . مجلة مداد الثقافية) وباللغتين العربية
والانكليزية وسنسر باستقبال مساهماتكم وآراءكم
دعماً منكم في التطوير من خلال البريد الإلكتروني:

alkafeel@alkafeel.org

info@alkafeel.org

خدمة العتبة الكاظمية المشرفة في ضيافة قمر العشيّة

• السيد الصافي : ليس من السهلة ان يتوفق الإنسان للخدمة في هذه الاماكن

بمناسبة قدوم الزيارة الشعبانية المباركة وصل وفد من خدمة العتبة الكاظمية المشرفة أسهما ما منهم في تقديم المساعدة والتشرف بخدمة زائري العتبات المقدسة في كربلاء الحسين في ذكرى افراح شعبان المعظم... حمل الوفد تحيات مسؤولي العتبة المشرفة وجميع منتسبيها كان في استقبال الوفد الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد الصافي الذي رحب بالوفد وشكرهم على الروح الإيمانية عنه وعن جميع منتسبي العتبة وحث الحضور على التكاثر في إدارة العتبات المقدسة والحفاظ عليها، وليس من السهلة ان يتوفق الإنسان للخدمة في هذه الاماكن الطاهرة لكن نوع الخدمة يختلف فقد توارد على هذه الخدمة العديد من الأشخاص منهم الصالح وغيره، فمنذ القدم بقت هذه العقيدة وهذه الطائفة مورست عليها الكثير من الضغوطات ونحن في هذا الزمان نحن ملزمون بأبصال هذه العقيدة إلى العالم. الزيارات للإمام الحسين (عليه السلام) كثيرة مؤكدة وتنص عليها روايات عديدة، فحالت التشيع حالة خاصة

يتفاعل الجماهير مع قياداتها فرغم كل التضجيرات والقتل نرى الحضور الواسع. كما ان هذا المكان فيه صنفان من الناس أما قديساً أو شريفاً فلم يجبر الخادم هنا على الخدمة فلا يمكن أن تفرط في خدمة الزائر ولو كان مخطئاً فهذه البقعة مزار الملائكة فلا يأخذكم الغرور لأنكم تخدمون في هذه العتبة فهي ليست جهود فردية وإنما هي خدمة جماعية فلا يفرق بين مستوى الزائر ومكانته الاجتماعية، فتمنى أن يقبل الإمام (عليه السلام) خدمتك هذه وأنتم مرآة للعتبة المقدسة فكم زائر يصطدم ويغضب من منتسب وكم زائر يرجع مسرور ومبتهج، فكن من مصاديق هذه الخدمة وتحصيل شرفها ويحتاج هذا المكان إلى صفات من الإخلاص لله تبارك وتعالى. أحذكم يذكر الآخر فيحتاج الإنسان إلى ذلك.. أرجو لكم التوفيق في الخدمة والعراق يحتاج إلى إخلاص ونفس مخلصه والزائر يجدون الراحة عند زيارة العتبات ولا يخسر المنتسب حتى لو يتكلف الابتسامة والكلمة الطيبة وتحيتنا إلى أهلنا في الكاظمية.



المراحل الاخيرة لمشروع إنشاء قاعة لقسم الشؤون الفكرية وشعبة الإعلام

سعت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة ومنذ اللحظة الأولى لتسكيلها لتوفير وتذليل جميع العقبات التي قد تقف أمام إيصال صوت العتبات المقدسة وأخبارها وأخر إنجازاتها وعلى جميع الأصعدة العمرانية والفكرية.. فكان قسم الشؤون الفكرية والثقافية هو العصب لهذه التحركات من جانب توزيع عشرات النشرات الدورية وإصدار مجلات وعمل أقراص فديوية توضح هذه المنجزات لكن المعوق أمام المزيد من التوسع كان المكان... فكانت القاعة المجاورة لقاعة الضيافة المكان الأمثل لتنفيذ هذا المشروع... لذلك باشر قسم الشؤون الهندسية في العتبة العباسية المقدسة بتنفيذ مشروع إنشاء قاعة ذات طابقين لإدارة قسم الشؤون الفكرية والثقافية وشعبة الإعلام... التنفيذ المباشر

تضمنت خطة العمل إزالة الكاشي الموزائيك والإسمنت مع إزالة مونة الإسمنت من كافة الجدران والشروع بتقسيم الطابق الأرضي إلى قاعات وحسب الحاجة بما فيها غرفة الاستوديو والبث المباشر... أما الطابق الثاني فيحوي على ثلاث قاعات يفصل بينها قواطع من الألمنيوم ليساعد على انسيابية التواصل بين القاعات أثناء العمل كما توجد مجموعة صحية مكونة من موزع وثلاث مجاميع صحية والجدران مغلقة بالسيراميك والأرضية مغلقة بالمرمر. الكلفة التخمينية حسب جداول الكميات المعدة من قبلنا بلغت كلفة المشروع التقريبية (خمسة وتسعين مليون دينار عراقي) بلغت نسبة الإنجاز لحد تاريخ كتابة هذا التقرير حوالي ٥٠% حيث العمل جار على تكملة التغليف بالمرمر للجدران والأرضيات. المشروع بالعمل ١٠. بدء العمل بإنشاء مخططات مدنية ومعمارية توضح كل التفاصيل المزمع إنشاؤها في القاعة بحيث تم



١. تقسيم المساحات حسب الحاجة.
٢. تمت إزالة الكاشي الموزائيك من أرضية القاعة وقلع اللبخ الموجود على جدران القاعة.
٣. تسقيف القاعة بالحديد (الشيلمان) وحسب المخططات المدنية المعدة سابقاً والمباشرة بعملية العقادة حيث ارتأينا ان التسقيف بالشيلمان هو الحل الأنسب من ناحية الإختصار في الوقت والكلفة والأحمال الإنشائي.
٤. قيام قسم التبريد بالمباشرة بتركيب دكتات جهاز التبريد من نوع (البكج يونت) لأنه الحل الأمثل للقاعات المغلقة التي يتعدى فيها إتباع أسلوب التبريد بواسطة الأجهزة الكنتورية وذلك لإرتفاع نسبة الهواء الغير نقي... حيث يقوم الجهاز الذي اخترناه بتنقية الهواء الموجود داخل القاعة.
٥. قيام قسم الكهرباء بالشروع بعملية التأسيسات الكهربائية وحسب المخططات المعدة سابقاً والقيام بتركيب نقاط تجهيز الكهرباء والإنارة للطابقين الأول والثاني.
٦. قيام قسم الإتصالات بتركيب نقاط الإتصالات والإنترنت للطابقين الأرضي والأول.
٧. الشروع بأعمال العزل للرطوبة لأرضية المجاميع الصحية والتأسيسات للمجاري وأعمال التغليف بالسيراميك والإزالة ونصب سقف ثانوي للمجاميع الصحية.
٨. الشروع بأعمال قلع اللبخ بالأسمنت للجسور وأعادة لبخها بالجبص والتبييض بالبورك وكذلك لبخ وتبييض سقف القاعات للطابق الأرضي.
٩. الشروع بتجهيز مرمر أونكس فاتح لتهيئته للتغليف في جدران القاعة وبنقشات بسيطة وجميلة بحيث تتناسب مع قدسية العتبة.

طبقا لفتاوى سماحة المرجع الديني آية الله العظمى
السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه)

ما حكم صيام شهر رمضان لشخص اذا كان يسكن العراق ولكنه ذهب الى الاردن في شهر رمضان واضطر ان يفطر على توقيت الاذان في الاردن؟

لا بد له من العمل حسب توقيت البلد الذي هو فيه، فيفطر في وقت صلاة المغرب بافق ذلك البلد كما يصلي في ذلك الوقت، ولكن الوقت في مذهبنا ليس استتار الشمس كما تقوله العامة بل زوال الحمرة المشرقية وهذا يحصل بعد اذان العامة بربع ساعة أو أكثر حسب اختلاف البلدان والأوقات وإن كان رعاية زوال الحمرة مع العلم باستتار الشمس مبنياً على الاحتياط وعلى كل حال فإن كان يفطر حسب اذان العامة سواء كان في العراق أو في الاردن فعليه القضاء بل الكفارة أيضاً لو كان عالماً بالحكم.

ما هو حكم من افطر اخيراً من شهر رمضان اعتماداً منه بان الهلال لشهر شوال ثابت وهل يفرق في المقام بين وجود الحجة الشرعية وعدمها وهل يعتبر مجرد السماع من جهة معينة حجة شرعية أم لا؟

إذا افطر وهو واثق من جواز الإفطار له (مهما كان سبب الوثوق) فليس عليه سوى قضاء ذلك اليوم وإما لو لم يكن واثقاً بجواز الإفطار ومع ذلك افطر فعليه القضاء والكفارة.

التظاهر بالإفطار في شهر رمضان هل هو محرم؟
التظاهر الذي يكون مصداقاً لهتك حرمة الشهر الشريف حرام وإن كان معذوراً في إفطاره، اللهم إلا إذا كان مبيناً أنه معذور كأن يكون شيخاً كبيراً أو مريضاً يظهر عليه المرض. وأما المريض الذي لا يبدو عليه العذر فلا يجوز له ذلك.

هل من الممكن إعلامنا عن وقت الإفطار بالضبط وبال دقائق فإنه يصعب علينا تحديده؟

المناطق زوال الحمرة المشرقية التي تحدث بعد غروب الشمس حتى إذا علم باستتار القرص على الأحوط، ولا يمكننا تحديده بالدقائق لاختلاف الأزمنة والأمكنة.

هل يجوز لي الإفطار حين اذان المغرب فوراً مع الضيوف وهم من غير الشيعة خوف الحرج أو لكوني المضيف؟
لا يجوز إلا إذا كان هناك خطر أو ضرر شديد تخاف منهما.

متى يتحقق الإفطار مع سقوط القرص أم مع غياب الحمرة؟

إذا لم يحرز سقوط القرص واحتمل اختفائه وراء الجبال والأبنية فيجب الانتظار حتى غياب الشفق (الحمرة المشرقية) ولا يترك الاحتياط بعدم تقديم الإفطار على زوال الحمرة المشرقية في صورة عدم الشك.

هل تأخير الإفطار إلى بعد صلاة المغرب والعشاء مستحب؟
نعم يستحب ذلك.

أيهما أفضل الإفطار قبل الصلاة أم الصلاة؟
الأفضل التعجيل بصلاة المغرب قبل الإفطار إلا في حق من تتوق نفسه إلى الإفطار أو ينتظره أحد.

هل يفطر المكلف إذا حصل له الاطمئنان بإمكان رؤية الهلال في بلده عن طريق الحسابات الفلكية؟ مع العلم بأن الحسابات ممكن أن تحدد امكانية رؤية الهلال من عدمه؟

الا اعتبار بالوثوق بظهور الهلال في افق المكان الذي فيه المكلف بنحو قابل للرؤية بالعين المجردة.

نويت الصوم قبل الفجر. متى يجوز لي الإفطار هل يجوز لي الإفطار بعد قطع مسافة واحد كيلومتر من قريتي أو بلدي أم بعد حد الترخّص؟ وما معنى حد الترخّص؟ وما حكم صومي إذا افطرت قبل الخروج من بلدي بين الفجر والزوال؟ وما حكم صومي إذا فطرت في الطريق وأنا مسافر ورجعت قبل الزوال إلى بلدي وهل يجوز لي الأكل والشرب بعد العودة إلى بلدي بعد الزوال؟ هل يجب الإمساك وما حكم أكلي وشربي جاهلاً بالحكم؟

يعتبر في جواز الإفطار للمسافر أن يتجاوز حد الترخّص الذي يعتبر في قصر الصلاة. حد الترخّص هو المكان الذي يتوارى المسافر بالوصول إليه عن أنظار أهل البلد بسبب ابتعاده عنهم وعلامة ذلك غالباً تواريتهم عن نظره بحيث لا يراهم أحد. يبطل الصوم وتجب الكفارة إذا كنت عالماً بالحكم بل وكذا إذا كنت جاهلاً مقصراً على الأحوط إذا كنت متردداً. إذا افطرت فلا صوم لك ذلك اليوم. يجب الإمساك وإذا كنت جاهلاً بالحكم غير متردد فيجب القضاء فقط.

■ ما هو جواب الحكومة المحلية حول تردّي الوضع الأمني في كربلاء المقدسة؟
■ لماذا لم تستجب الجهات المعنية للمخاطر التي دقت نواقيسها بسبب الفتاوى التكفيرية التي تدعو إلى تهديم مرقد الإمام الحسين (عليه السلام)؟
■ هناك مخططاً تأمرى يهدف إلى إسقاط إدارة عتبات كربلاء المقدسة ثم إسقاط حكومة هذه المحافظة وبعدها إسقاط الحكومة المركزية في بغداد.

مقتطفات من وصي الجمعة

حيا ممثل المرجعة الدينية العليا السيد احمد الصافي جهود مختلف كوادر عتبات كربلاء المقدسة في الصمود والدفاع عنها والذي وصل الى حد التميز والاستقتال حتى الموت منعا لحدوث طف جديد فيها معتبرا ذلك الأمر بأنه شيء لم اعهد من قبل إلا في القلة القليلة من الناس كما حيا من ساهم من القوى الامنية في الدفاع عن هذه العتبات.



بكل تفاصيله لكنه اجمالاً كان يهدف إلى إسقاط إدارة عتبات كربلاء المقدسة باحتلال الحرمین ثم إسقاط حكومة هذه المحافظة وبعدها إسقاط الحكومة المركزية في بغداد! وهي معلومات موثقة.

موضحاً... لقد شاهدنا المجاميع التي هاجمت العتبات المقدسة، كيف كانت تنهب وتحرق وتدمر ممتلكاتها بصورة تذكرنا بما حدث في ملحمة الطف الخالدة! مبيناً... أنها عملية منظمة ولم تكن عفوية أو نتيجة غضب شخصي، بل أن إطلاق الرصاصات على قبتي العتبتين ومناراتيهما كان مقصوداً ولم يكن عشوائياً والأدلة المادية تؤكد ذلك.

متسائلاً... ماذا فعلت الجهة المعنية بالآمن في المحافظة حيال ما جرى؟

مستنكراً ذلك قائلاً: لقد تركنا لوحدنا في الدفاع عن حياض العتبات المقدسة وقد أبلى منتسبوها بلاء حسناً حتى أنهم عاهدوا أئمتهم على أن لا يتركوها حتى الرمي الأخير وقد نصرهم الله مع قلة الناصر إذ لم يكن هنا غير هؤلاء المنتسبين ويسندهم فوج حماية الحرمین المطهرين.

كما تسأل السيد الصافي أيضاً... عمن كان الممول والمسلح والمخطط لهذه المؤامرة الكبيرة؟ مضيفاً... أن ذلك يحتاج إلى لجنة عادلة لتقصي الحقائق.

مطالباً... الجهات الامنية بتجنب الاعتقالات العشوائية التي تجري دون أدلة.

واعتبر السيد احمد الصافي، أن الازمة كانت صدمة تحتاج من الجميع إلى إعادة دراسة وإلى مساحة واسعة من التثقيف على الدقة في فهم المسائل الشرعية، لأن ما رأيانه ممن قام بهذه الاعتداءات واعمال الشغب يكشف عن جهل مرتكبيها بأبسط القواعد الفقهية وأصول اللياقة في التعامل مع قدسية كربلاء كما يكشف عن الجهل بأداب الزيارة. مضيفاً... وهو ما يحملنا مسؤولية تثقيفية أكبر مما مضى والتذكير بأن علماءنا كانوا يحتاطون بعدم فعل بعض المباحات في كربلاء المقدسة احتراماً لقدسيتهما فضلاً عن فعل المكروهات او المحرمات كما قامت به تلك الجماعات.

جاء ذلك في خطبته الثانية في الصحن الحسيني الشريف يوم ٢٤ شعبان ١٤٢٨ هـ الموافق ٢٠٠٧/٩/٧ م.

وتسائل السيد الصافي عن سبب عدم وجود جواب من الحكومة المحلية حول تردّي الوضع الأمني في المدينة مثل عدم أمنية بعض مناطقها ووجود اغتيالات لبعض شخصياتها الوطنية ومنها الشيخ (اكرم الزبيدي) رئيس لجنة النزاهة في مجلس محافظة كربلاء المقدسة، مضيفاً إلى أنه لم تكن هناك متابعة من الحكومة المحلية لهذه القضايا!

كما تسائل سماحته... هل إن هذه الاحداث التي جرت في الزيارة الشعبانية ستكون الأخيرة؟ وهل هي نهاية للقوضى؟ أم انها مؤشر خطير على غيرها؟

واستغرب ممثل المرجعية العليا من عدم استجابة الجهات المعنية للمخاطر التي دقت نواقيسها بسبب فتاوى التكفير الصادرة أخيراً من علماء السعودية والتي تدعو إلى تهديم مرقد سيد الشهداء الإمام الحسين عليه السلام! وأضاف... إن وجود من يصغي إلى هذه الفتاوى يحمل الجهات المعنية مسؤولية الاحتراز من تنفيذها وهو ما لم يحصل بشكل كافٍ وخاصة مع وجود زيارة مليونية كالشعبانية.

واستغرب السيد الصافي من أن هذه الزيارة المليونية الوحيدة بعد سقوط الطاغية التي لم يصل إلى عتبات كربلاء المقدسة أو المدينة أي تعزيزات عسكرية حكومية من خارج المحافظة! مضيفاً... لقد تم الاكتفاء من قبل الجهات المعنية بما هو موجود من قوة تابعة لقيادة عمليات كربلاء المقدسة التي شكلت بعد تفجيرات شارع العباس (عليه السلام) الأخيرة.

واردف سماحته قائلاً: لا يفوتني القول أن هناك وزيرين أمنيين كانا خارج البلاد وقت حدوث هذه الزيارة المهمة ومع وجود تلك المخاطر التي ذكرناها! مبيناً... ولست أقصد بذلك التشكيك في نزاهة هذين الوزيرين بل إن هناك مخططاً كبيراً أراد اشراك هذين الوزيرين في مؤتمر أمني خارج البلاد خلال الزيارة بحيث لا يمكنهما متابعة الموقف عن كثب والسيطرة عليه!

وقد بين امام جمعة كربلاء المقدسة... أن هناك مخططاً كبيراً لا يمكن البوح



القرآن هدى ونور، وليس علينا أمام النور إلا أن نفتح أبصارنا لنراه، ونفتح أسمع قلوبنا لهداه. قال تعالى: (كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر أولوا الألباب) هذه الآية وغيرها تؤكد على تدبر القرآن، وتحث على تفسيره ولكن ليس تفسير وفق الميول والأهواء، بل على أساس الحق والصدق والانصاف. والقرآن من هذه الجهة يشبه الطبيعة، فترى الباحث فيها لا يمكنه الخروج عن قوانينها وحقائقها، وتحكيم ميوله وأغراضه الشخصية فيها، وكم من أسرار في الطبيعة اكتشفت ومنها ما لم تكتشف بعد، كذلك القرآن لم ينزل لزمان واحد، ولو كان كذلك لفقد جاذبيته وتأثيره وطراوته وحلاوته.

وهذا ما عبر عنه الرسول الكريم (ﷺ) (إن القرآن يتحرك كالشمس والقمر، وإن ظاهره أنيق وباطنه عميق، فكما أن الطبيعة لها امتداد وعمق في الفضاء والزمن، كذلك القرآن له امتداد وعمق في الكون والحياة، بل في كل الوجود.

إن النظر في القرآن الكريم من حيث كونه كلاماً له دلالة ومعنى، ومن أجل بيان هذه الدلالة، وشرح المعنى، نشأ (علم التفسير) (التفسير لغة) هو البيان والكشف. قال الله تعالى: (ولا يأتونك بمثل إلا جئناك بالحق وأحسن تفسيرا) أما (اصطلاحاً) فهو بيان معنى الآية وشأنها وظروفها بلفظ يدل عليه دلالة ظاهرة ثم إن علم التفسير من أقدم العلوم صلة بالتشريع الإسلامي، وهو أول علوم الشريعة وأصلها، وأهم العلوم وأجلها، لأنه يتصل بالقرآن العظيم.

عن ابن عباس عن النبي (ﷺ) إنه قال (إعربوا القرآن والتمسوا غرائبه).

ولأجل الغوص في معاني القرآن وتفسير آياته، ينبغي معرفة اللغة العربية، والإلمام بتاريخ الإسلام، فالكتاب نزل بفترة امتداد من بعثة النبي حتى وفاته (صلى الله عليه وآله وسلم) فإن معرفة سبب النزول يوضح مضمون الآيات، كما ينبغي الإلمام بكلمات وأقوال الرسول (ﷺ) فهو أول مفسر لكتاب الله تعالى (وأزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم).

وعلى المفسر أن يجري مع الآية حيث تجري، ويكشف معانيها حيث تشير، ويوضح دلالاتها حيث تدل عليه وأن يكون حكيماً حتى تشمل الآية على الحكمة، وخلقياً حين ترشد الآية إلى الأخلاق، وفقهياً حين تتعرض للفقهاء، واجتماعياً حين تبحث في الاجتماع، وشيئاً آخر حين تنظر في أشياء أخرى.

وبالتالي فهي مهمة عظيمة، وأعظم من كل ما ذكر أن معاني القرآن الكريم لا يدركها على حقيقتها ويعرف عظمتها إلا من يحسها من أعماقه ويحيى معها بقلبه وعقله، وهنا يكمن السركي قول أمير المؤمنين (عليه السلام): (ذاك القرآن الصامت وأنا القرآن الناطق).

والنبي وآله صلوات الله وسلامه عليهم في مستوى القرآن، وهم الوسط الذي اجتبه الله تعالى لأنزال القرآن عليه، فعندهم علم التنزيل والتأويل، كما في الحديث الشريف (إنما يعرف القرآن من خوطب به).

علي الخفاجي

قاضي الانفال ضيفا

تشرف بزيارة العتبة العباسية المقدسة قاضي المحكمة الجنائية العليا في قضية الأنفال القاضي الأستاذ (محمد عريبي) ...

وبعد إكمال مراسيم الزيارة قدمت الضيافة اللائقة به في قاعة التشریفات وتم الترحيب به من قبل نائب الأمين العام مع بعض المسؤولين الذين أقبلوا لالقاء التحية والسلام عليه شاكرين جهوده في احقاق الحق وقوله كلمة الفصل بحق عتاة العصر وقد ادهش الحاضرين بمواقفه مع الطاغية خلف الكواليس. وقد أعرب عن شكره وامتنانه على حسن الضيافة سائلاً المولى توفيق أصحاب السماحة والعاملين على اعمار العتبة المقدسة.



القرار المتأرجح

قراءة في هموم الناس..

لا ننظر الى مشكلة المواطن (جواد شنشول جواد) على انها مشكلة فرد ومواطن عراقي بل هي مشكلة المواطنة المهدورة تحت ضراوة اي قرار لا يملك الثبات لكونه يتزعزع من معاملة الى اخرى ويتجاهل الحقوق دون ايجاد حل بديل وهم ارباب عوائل واصحاب اطفال والايجارات اصبحت في كربلاء مهلكة وكانت من اجمل امانيتهم بناء القطع السكنية التي اسمتلكوها فال مواطن جواد شنشول كان قد حصل على قطعة سكنية عام ١٩٩٩م وتملكها عام ٢٠٠٢م رسميا فمستند الدفع مسجل بتسلسل الرقم (٣٧٩٧٣٥) في ١٣/١٢/٢٠٠٢م والصك موقع من مصرف الرشيد بصك مرقم ٤٥٥٩٣٠٢ وكان حينها ستين الف دينار والمعاملة منجزة صادرة وارده وقد ادخل رقمها الى الحاسبة حصل على تأيد من حاسبة بلدية كربلاء تحت رقم ٨٧١٤٩٠ في ١٩/١١/٢٠٠٦م وما زالت القطعة مسجلة باسمه في سجلات البلدية وبعد هذا يفا جاً بقرار يلغي هذا التملك في حال ان هذا القرار لم يشمل الجميع فهل الفقراء هم دون سواهم يشملهم الاذى دائماً؟ وهل يعقل الالغاء دون النظر الى التعويض والبدايل؟ ومن المضحك ان الحكومة تنظر الى تملك المتجاوزين لقطع التجاوز في الوقت الذي تحرم الفقراء من قطعهم المملوكة بحق شرعي وقانوني .. فهل من يشمر عن يراع ضميره ليجيب هذا الانين الذي اصبح مشكلة الكثير ممن لا يملك الحبيب والقريب



البركر...!! المهم إن الوليد الضيرير نشأ نشأة دينية ساهمت بهداية أبيه حيث كان الطفل يعشق قراءة القرآن وحفظه وحضور المجالس الدينية، وكان دائماً يقول لأبيه: أبي أتمنى أن أجذك بجانب أبي في المسجد، وفي ذات يوم أصيب الطفل بسوء عكة لكنه كان يهدئ أباه: أبي لا تحزن علي أنا سأذهب الى الجنة لا تبكي، بعد رحيل الصبي كان خالد لا يرى ضريراً إلا ويقف لمساعدته حتى يوصله الى البيت .

حمرانيات

حامد الحمراني

Hamedalhumraney@yahoo.com

يا اطفال العراق اتحدوا

سياره انفجرت

زعم المصدر انها تستهدف جنديا امريكي مات الاطفال ببغداد وتمزق (بسطال الجندي) قال القاتل ...

ممنوع ان تاكلوا ما شئتم يا اطفال بلاد النهرين

فان الفضائيات العربية تقول ان المسلم لا ياكل حلوى

وان المؤمنين نفطيون

وان الطفل العربي يعرف من ختم الحكام على ظهره

وان الطفل العراقي مفلطوم

حتى يتبين خيط الطاغوت الاسود من خيط الفرعون

وسنملئ عالمكم بالاشلاء وبالاطفال وبالموتى حتى

تشهدوا بان لا اله الا نحن

ولا شريك لنا ولا تبديل

وان العزة للنفس العربي والدولار

قال الاطفال الموتى وبصوت مسموع

إحنا صف الاول احسن الصفوف (والما يصدق بينا

خلي يجي ويموت)

نموت نموت تحيا يا وطني المحروس

تساءل طفل مقطوع الراس حديثا

(لماذا نموت ويحيا الوطن)؟

وقال الآخر

من يعيش اذا متنا؟ قال الاطفال الموتى (فوق الاسوار

ولدنا تحت الاسوار نموت لا نعرف في بابل غير القتل

من اجل القوت)

قال المصدر ممنوع ان تقرأوا او تكتبوا ماشئتم

حتى ثبت ان الطاغوت بريء وان الفرعون آلا تي اعدل

من بيت حضانتكم

ممنوع ان تذهبوا للالعاب ممنوع ان يصحبكم نصف

الآباء الى النزهة

فان فلان ابن فلان يكره نيز الألقاب ويتوضأ بالأطفال

الرضع حين ينام وسنملئ عالمكم بالاشلاء وبالاطفال

اصوات تعلقو

يا اطفال بلاد النهرين الموتى

افيقوا ثم اتحدوا واتحدوا ثم افيقوا لا تدنو

فان دماؤكم عاصمة النفط الكبرى

وان نساتلكم تقلق اصحاب الشأن

وتساهم في تلويث الرايات الزرقاء

وتعد بمدرسة الرأي المزعوم

شرك وكفر وارتراد

وسنملئ حقائبكم بالالغام وبالموت وبالتاريخ

وقف يحرق صوب الاطفال

يفلسف فقها في الكوفة

ونحوا في البصرة والشام

وموتا من قبل بتلعفر والحلة

وارهابا في بغداد

تفاجأ بقتل الماء فاعترف امام الصحراء وامام انابيب

النفط الخام

المملوء باطفال النهرين الموتى

المندس بجوع الناس الوطني وبالاشرار

ليعلن بان القاتل ملعون

ويعلن

ان المقتول بريء

بين الاطفال وبين الطين ولون الماء

ويعلن

وان القاتل لا يمكن ان يبقى لا يمكن ان يبقى لا يبقى

من دون فناء

❖ (بسطال) حذاء

❖ مقطع من قصيدة للشاعر سعدي يوسف



ها هو ذا شهر رمضان الكريم يطل علينا من جديد، حاملا معه آملا لا تشق إلى لقائه منذ عام مضى، إحدى عشر شهرا مضت ثقيلة على من هيمهم حب الله، وذلك لأن شهر رمضان هو شهر الله، وشهر العبادة، وشهر القرآن وربيعة، وبالتالي شهر رمضان هو ذلك الموسم الذي تورق فيه القلوب، وتفتح فيه أزهار الأفئدة المشتاقة، وبكلمة هو شهر الحب الإلهي بحق...

ولكن، وللأسف الشديد، كثير منا يجهل قيمة هذا الشهر العظيم الذي ساقه الله إلينا ليتلطف علينا بكرمه ومنه وجوده العميم، كما جعله سبحانه فرصة لعباده ليراجعوا أنفسهم، ويتأملوا في مسيرة عام أو ربما عمر كامل، ومن ثم يستأنفوا العمل بروح منفتحة على رحاب الرحمة الإلهية الواسعة، مبتعدا عن ترسبات الماضي وسلبياته، ولكن وكما ذكرت نحن في حاجة ماسة لتوثيق صلاتنا ومعرفتنا بالقيمة الحقيقية المودعة في هذه الساعات المباركة، والتي لا يعلم مقدارها إلا الله، ويكفي في ذلك أن الله جعل ليلة واحدة منه خيرا من ألف شهر. أتذكر أنني سمعت حكاية مضمونها أن قوما مروا في أرض يطبق عليها الظلام، فخاطبهم قائدهم بأن من أخذ من هذه الأرض سيئندم، والذي لن يأخذ لن يكون أحسن حالا من صاحبه، فانقسم القوم بين فريق قرر عدم بذل أي جهد أو عناء فمادام أنهم سيئندمون أخذوا أم لم يأخذوا فهم لن يأخذوا، أما القسم الآخر فقالوا في أنفسهم أنهم ما داموا سيئندمون، فلماذا لا يحاولون أن يتعرفوا على سبب هذا الندم، فهم لن يخسروا شيئا على أي حال، وهكذا، حتى إذا ما خرجوا من تلك الأرض إلى حيث النور، اكتشفوا أن تلك الأرض كانت مليئة بالأحجار الكريمة والثمينة، فمن أخذ ندم على أنه لم يأخذ أكثر، ومن لم يندم عض على أصابع الندم لأنه لم يكلف نفسه بعض الجهد ليأخذ شيئا منها، ولكن، ولات حين مندم.

وإذا ما تأملنا حالنا مع هذا الشهر المبارك والكريم، لوجدناه لا يختلف كثيرا عن هذه الصورة التي تحكيها هذا الحكاية، فكم منا من يعيش هذه اللحظات القدسية دون أن يستفيد منها ولو المقدار اليسير، وحتى لو أن يستفيد منها فإنه لا يتجاوز المقدار البسيط كما ذكرت: لذا نحن مدعوون إلى محاولة اكتشاف أسرار هذه العظمة، وثق تماما أنك كلما اقتربت أكثر من معرفتك لقيمة هذا الشهر وحرمة ومكانته، كلما التصقت به أكثر فأكثر، فالناس أعداء ما جهلوا كما يقول مولى الموحدين أمير المؤمنين الإمام علي ابن أبي طالب عليه أفضل الصلاة والسلام.

وفي ظني أن من أهم الوسائل التي يمكن أن تكشف لنا شيئا من هذه الأسرار هي أحاديث بيت العصمة والطهارة صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين، فهم الأعرف بهذه الأسرار والخفايا، وفي مقدمتهم الرسول الأكرم محمد (صلى الله عليه وآله)، الذي قال تلك الخطبة الرائعة في آخر جمعة من شعبان لتهيئ الناس لاستقبال شهر الله الكريم، هذه الخطبة التي كلما قرأتها جعلتك تعيش في عالم نوراني لا يمكن وصفه، وشحنك حماسة واندفاعا، فكانك تود حينها أن لا تدع لحظة واحدة من لحظاته تضيع منك دون أن تستثمرها فيما يقربك فيها من الله عز وجل.

إلى الأمين العامين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية ومدير مكتب الشهيد الصدر في كربلاء.

من جهته قال عضو مجلس النواب العراقي الاستاذ (مثال الألوسي) إن هناك اجتماعا سيعتصم من أجل هذه الأمور مع كافة المسؤولين في المحافظة وبعدها سيكون القرار وفق ما تقرره اللجنة مؤكدا أننا جميعا كأعضاء مجلس النواب نحمل الأمانة حتى نصل إلى دقائق الأمور من أجل أطفال الفتنة أولا ومعرفة المسبب ثانيا كي لا تتكرر مثل هكذا فتن بالمستقبل، وعلينا كمسؤولين ومكلفين أن نضع الأمور كما هي بدون مجاملة أمام اخوتنا ممثلي الشعب وهم سيقرون بعد ذلك. من جانبه ذكر عضو مجلس النواب العراقي (تحسين الطائي) أن الفرق ما بين هذه اللجنة والمشكلة من قبل دولة رئيس الوزراء أن هذه اللجنة تمثل الشعب العراقي بكل أطرافه لمعرفة ما تم التوصل إليه خلال التحقيقات التي أجرتها اللجنة المشكلة من قبل دولة رئيس الوزراء. وأضاف (الطائي) أن هناك توصيات ستقررها اللجنة ولا يمكن إعطاؤها إلا بعد أن تكمل اللجنة مهامها.



متابعة تيسير الاسدي

وللنقاط أهمية



قامت سلطات احد السجون الصربية باعدام كلبتي حراسة اعتبارا مسؤولين عن فرار خمسة سجناء، وفق ما أوردت وكالة بيتا الصربية واعتبر الكلبان مذنبين إذ انهما لم ينبحا للفت انتباه

الحراس لدى هروب السجناء الخمسة. واعدم الكلبان في المأوى المحلي للكلاب، ما أثار احتجاجات حادة من قبل جمعية حماية الحيوانات في سومبور. بينما صرحت منظمة حقوق الحيوان أن الكلبين لم يستحقا اعدام، ولا يمكن ان يكونا المسؤولين الرئيسيين عن هروب السجناء. وأضافت كان يمكن معاقبتهمما بإجراء تأديبي او إحالتهم الى التقاعد المبكر، مثلما حصل مع الحراس. كما احتجت المنظمة على وسيلة إعدام الكلبين، مشيرة الى انه كان يجدر اعدامهما حقنا. وتم العثور على ثلاثة من السجناء الخمسة الذين هربوا، في حين لا يزال اثنان فارين والغريب في الامر ان السجون العراقية

حسين الابراهيم



وصل يوم السبت ٢٠٠٧/٩/٨ وفد من مجلس النواب العراقي ضم كل من (النائب عبد الكريم العنزي والنائب مثال الألوسي والنائب بشري الكناني والنائب حسام العزاوي والنائب حسون هاشم الربيعي النائب تحسين الطائي) إلى محافظة كربلاء المقدسة التقى بالمسؤولين هناك وبعدها زار الوفد العتبتين الحسينية والعباسية المطهرتين حيث التقى الوفد بسماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي الأمين العام للروضة الحسينية وسماحة السيد أحمد الصافي الأمين العام للروضة العباسية وتم التباحث حول ما جرى مؤخرا في مدينة كربلاء المقدسة خلال الزيارة الشعبانية.

والتقى بالأساتذ (عبد الكريم العنزي) عضو مجلس النواب العراقي وسألناه عن أسباب الزيارة فقال: إن أحداث كربلاء قد آلمت جميع العراقيين وتركت في قلوبنا أحزانا ومجلس النواب العراقي ومسؤولية منه وتضامنا مع مشاعر مئات الملايين من المسلمين في بقاع الأرض تم تشكيل هذه اللجنة لتقصي الحقائق والالتقاء باللجنة التحقيقية التي شكلها دولة رئيس الوزراء وتقديم تقرير مفصل إلى مجلس النواب وأكد (العنزي) إن زيارة كربلاء هذه قد تمخضت عن لقاء مع محافظ كربلاء والمسؤولين الأمنيين في المحافظة إضافة

القاضي فير ومحكمة الرصيف

المحامي محمد الفتلاوي

القاضي فير.. عقيد هندي متقاعد.. حاصل على دراسات عليا في القانون إفتتح محكمة الرصيف.. وهي محكمة متنقلة ساعيا لتحقيق العدالة الفورية والتي ينفذها في مكان الجناية أو الجريمة.. حيث يحمل منضدته وكرسيه الجوال ليعقد محكمته وسط الاسواق في غضون دقائق، وبيت أحكامه في عشرين قضية خلال ساعة واحدة، وهو مختص في اجراءات السلامة الصحية وانتهاكات الارصفة العامة اضافة إلى الجرائم الشائعة، يقول القاضي فير: ليس غريبا في أكبر الدول الديمقراطية في العالم أن تستمر المحاكمات المدنية لعدة عقود أو ربما لأجيال متعاقبة وتشير بعض التقديرات الى أن الهند تحتاج إلى ٣٠٠ عام لإنهاء القضايا المدنية الموجودة في المحاكم ولذلك يموت معظم الخصوم قبل حسم الدعوى.

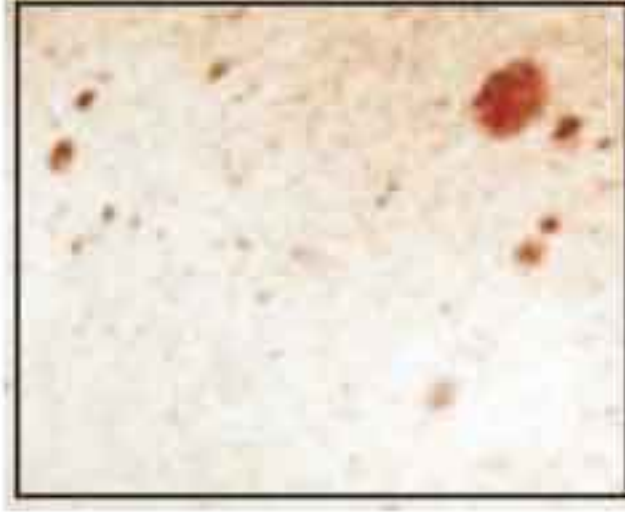
تجربة (فير) عمرها سنة وانضم إليه عشرون قاضيا فقط، ينجز كل واحد منهم بحدود ٣٠٠ قضية في الشهر، علما أن الخصومات تذهب إلى البلدية ولا يستفيد القاضي منها شيئا فهو يعمل براتب ثابت. والرسالة الأخيرة إلى السيد (فير) نقول له:

تحية طيبة... نحتاجك في العراق كثيرا.. فأول شكوى مني... حيث قطعت الكهرباء لأربع مرات أثناء كتابة موضوعك والأمر الآخر الذي أحب أن أنصحك به إياك أن تأتي إلى العراق لأن الباعة المتجولين (والعباس) سيقتلونك...!! مع تقديري للسيد فير.



الشامة (الخال) علامة جمال أم مؤشر خطر

اسيل القندي



حفلت الكثير من قصائد الشعراء غزلاً قيل بالشامة (الخال) ولذلك فاجأنا السؤال، هل هي علامة جمال؟ قلنا: طبعا، وإذا بأهل الطب يجيبوننا بأن الشامات مجموعة شاذة من خلايا الصبغة الجلدية داخل الجلد، وغالبا ما يولد الشخص مع بضع شامات على أجسامهم، أو تظهر لاحقا أثناء حياتهم.

ما سبب ظهور الشامة يا أهل الطب؟ فأجابوا أنها ببساطة تظهر نتيجة انتشار غير مؤذي لخلايا الصبغة، وبعض منها تظهر مع الولادة، وأغلبها يتطور عشوائيا أو بسبب التعرض للشمس فسالناهم أين يكمن الخطر؟

قالوا: ظهور الشامة بحد ذاته لن يسبب مشاكل خطيرة، ولكن تكاثرها إلى ٢٥ تشير إلى وجود خلل في صبغة الميلانين وإذا كانت وراثية يجب مراقبتها بحدوث وسؤالنا الآن.. لم نسمع قبل باختلال الميلانين فما هي أعراضه؟

فقالوا: حكة وألم وازدياد حجم الشامة وتغير لونها ونزف عشوائي وظهور جروح على الشامة، ويكمن الخطر في بعض الشامات الكبيرة يكون لها حدود شاذة ومثل هذه الشامات خبيثة وتميل للظهور الوراثي ولا تعتبر الشامات في أسفل الأقدام أو الشامات المشعرة خبيثة لذا يمكنكم الاستمتاع بالشامة أين ما وجدت واعتبارها مكملا لجمالكم وشخصيتكم فهناك الشامات الحميدة فلا تحتاج

الشامة إلى أي علاج لكونها لا تسبب خطرا يذكر على الصحة ولكن قد تكون غير مرغوبة لكونها على الوجه وكبيرة ومشوهة فيكون التخلص منها أجدي ملاحظة: اتصلنا بأحد الأطباء التجميليين وهو الدكتور عبد الحميد حول جراحة التجميل وقلنا له يبدو أن الأمر قد اشتبك علينا؟ فأجاب: عليك أن تعرف أن المسؤول عن ليون العين والجلد هي صبغة تسمى (الميلانين) وإذا تراكمت تصبح الشامة ذات ألوان منها الأزرق أو البني أو الأسود أحيانا وهي توزع طبيعيا لإضافة الجمال إلى صاحبها ولكن عندما تكون هذه الحسنة أكبر من نصف سم بالوجه ستشبه حينها (الرقمة) وهذا يكون غير محبب خاصة للنساء وتتحول بعض الأحيان لورم حميد لا يمثل مشكلة والخبيث منها يتغير لونها وتنزف وأحيانا ينمو بها شعر وأحيانا تكون عميقة فتستخدم الكي أو التبريد فتموت ولو كانت سطحية جدا فتحتاج إلى عملية تجميل وأما الترقيع وهو أسوأ الجراحات لأنها تشوه الجلد وهناك الليزر وهو من الطرق غير المأمونة كونه يتشوه الوجه.

محمد عبد الصاحب



الحديث بقوله أقيمت أمس حفلة كبرى وكنت مسؤولا عن حراسة موكب رئيس الوزراء وشخصية (نوري السعيد) وكنت بالقرب منه ولقد سمعت السيد محمد الصدر يلوم رئيس الوزراء عن الإجراءات الصارمة التي اتخذت ضدك ولا أدري من أين علم الصدر بذلك وقال السيد الصدر للبasha أنه لعب كبير أن تتخذ مثل هذه الإجراءات ضد الأبرياء وكيف تسجن امرأة في بيتها على هذه الصورة المؤلمة. ما هي جريرتها؟! أهكذا العرب تعامل النساء؟ قسما بالله (يا باشا) سيكون هذا الحفل آخر لقاء بك إذا سمعت بأن تلك الإجراءات سارية حتى الغد وعلى أشد ذلك أمر البasha نوري السعيد بإلغاء ما كان لنا لقوم أبت أخلاقنا شرفا أن نبتدي بالأذى من لم يؤذينا

ذاكرة الشعب

السيد محمد السيد حسن الصدر
رئيس مجلس الاعيان

تروي السيدة مديحة سلمان زوجة المرحوم الشهيد العقيد الطيار محمود سلمان أحد قادة ثورة ١٩٤١م في مذكراتها ما يلي (بتصرف).

كنت قد غادرت داري إلى يونس السباعي وإذا بفاتة تقول: (أنت هنا وبيتك يعج ويضج بالبوليس) ولم أعرف السبب فذهبت إلى داري فرأيت أنهم قد قلبوا الأثاث وفتشوا غرفة النوم وفحصوا الرسائل والصور واعلمني الضابط المسؤول إنني غير مسموح لي بمغادرة الدار إلا في حالة المرض أو زيارة زوجي وأخرجوا الخدم إلى الحديقة واستلموا مفاتيح الدار واقفلوا الأبواب وقطعوا أسلاك الهاتف كما فتشوا ولدي عند ذهابه إلى الروضة والخادم عندما جلب اللحوم والخضروات فأصبحت في ضيق شديد وضائق الدنيا بسبعيني، وعند الظهيرة جاءني الضابط المسؤول وسلم علي وقال: أنه مسرور لرفع القيود عنك وإعادة حريتك إليك. ولكن كيف؟! استرسل الضابط المسؤول في

قمریات

قمر هاشم المشهداني

المأساة والعظمت

إن ابن زياد في الكوفة يعمل ليل نهار في إعداد ضربته للأمة المجرمة التي تلهث وراءها روحه المظلمة المسعورة. وها هو ذاك يختار قواد للمعركة ويحشد المقاتلين وحين يرى الناس يهربون من الانضمام لجيشه يلجأ إلى طريقته في معالجة العصيان فيجمع أهل الكوفة أمام قصره ثم يأتي بأحد المضربين عن الاشتراك في جيشه فيضرب عنقه ثم يلقي برأسه ليتدحرج على الأرض أمام الناس الذين يفزعهم المشهد فيقبلون على طاعته كارهين ومكرهين.

الكاتب المصري

خالد محمد خالد

السمو والشموخ روي عن النبي (ﷺ) أنه قال: أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد العلم فليأت بابي وطوال مدة خلافة عمر بن الخطاب كان يعتمد على فتاوى علي وعلمه وفقهه - وعن سعيد بن المسيب قال: كان عمر يتعوذ من معضلة ليس لها أبو الحسن).

المفكر المصري

المرحوم خليل عبد الكريم

شهادة صدق

عبد الله بن سبأ رجل خرافي بغير شك فأين هو من هذه الأحداث جميعا وساذج بغير شك الذي يتجه إلى خلق شخصية خرافية كهذا ليعطيها أثرا في فيما حدث من الأحداث إنما كل ما حيك من قصص حول عبد الله بن سبأ هو من وضع المتأخرين فلا دليل على وجوده في المراجع القديمة فضلا عن سخافة التفكير في احتمال وجوده أصلا

الكاتب المصري الكبير

الإستاذ أحمد عباس صالح

مقتل الحسين انتهاك لحرمة رسول الله (ﷺ)

كانت الواقعة محنة أي محنة للطالبين عامة وأبناء فاطمة خاصة ثم كانت محنة أي محنة للإسلام نفسه خلف فيها عما هو معروف من الأمر بالرفق والنصح وحقن الدماء بحقها وانتكح أحق الحرمات بالرعاية وهي حرمة رسول الله (ﷺ) التي كانت تفرض على المسلمين أن يتحرجوا أشد التحرج ويتأثموا أعظم التأثم قبل أن يمسوا أحد من أهل بيته كل ذلك لم يمض على وفاة النبي (ﷺ) إلا خمسون عاما فإذا أضفت إلى ذلك أن الناس تحدثوا فأكثروا الحديث وألحوا فيه بأن الحسن قد مات مسموما لتخلص الطريق إلى ولاية العهد عرفت أن أمر المسلمين قد صار أيام معاوية وأبنة إلى شر ما كان يمكن أن يصير إليه.

الكاتب المصري الكبير

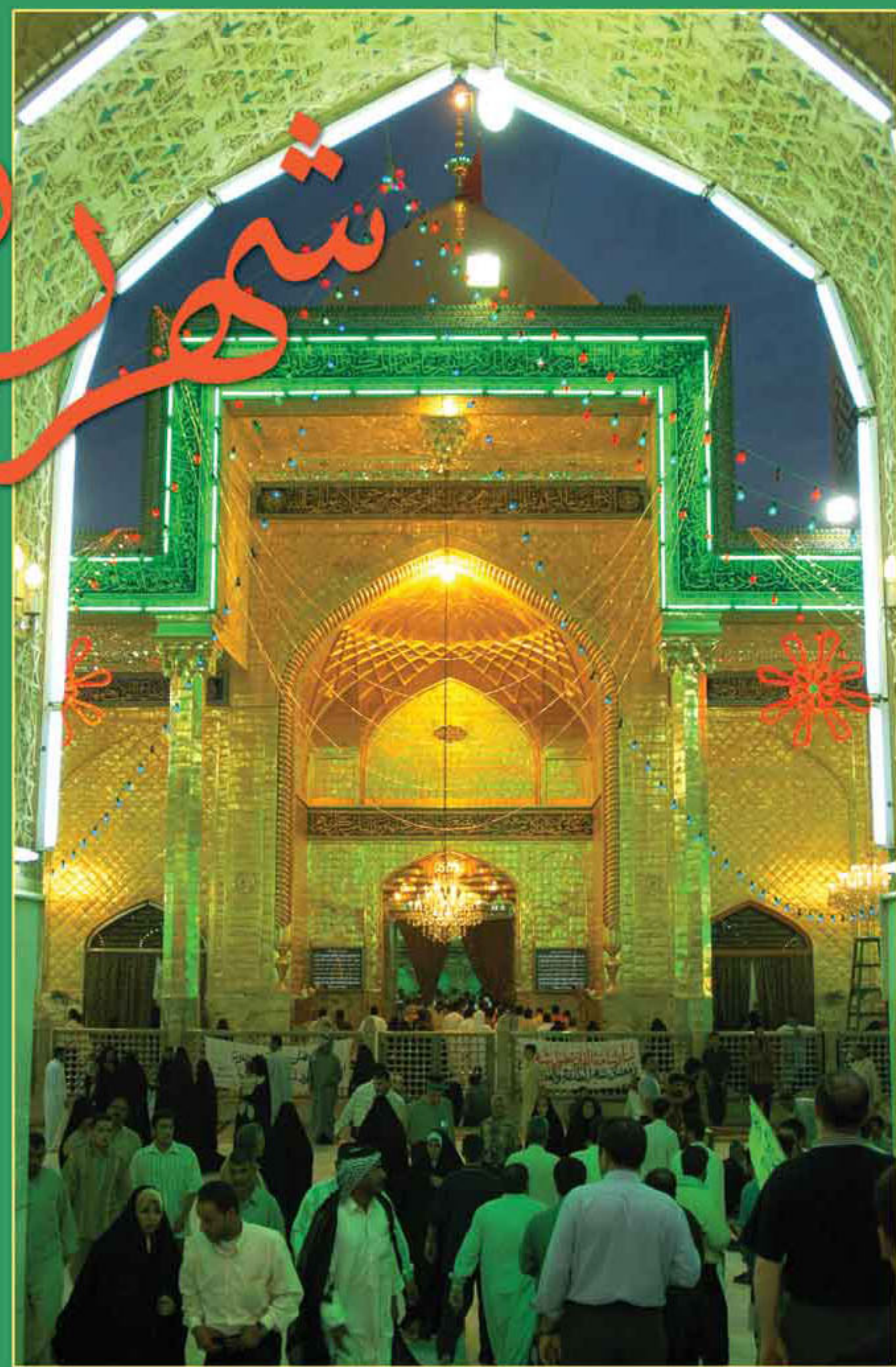
الدكتور طه حسين

من وحي الإمامة

قال الشيخ جعفر بن نماء في كتاب أحوال المختار: عن أبي بجير عالم الأهواز، وكان يقول بإمامة ابن الحنفية، قال: حججت فلقيت إمامي وكنت يوما عنده فمر به غلام شاب فسلم عليه، فقام فتلقاه وقبل ما بين عينيه وخاطبه بالسيادة، ومضى الغلام، وعاد محمد إلى مكانه، فقلت له: عند الله أحتسب عناي فقال: وكيف ذاك؟ قلت: لاننا نعتقد أنك الامام المفترض الطاعة تقوم تتلقى هذا الغلام وتقول له: يا سيدي؟ فقال: نعم، هو والله إمامي، فقلت: ومن هذا؟ قال: علي ابن أخي الحسين عليه السلام اعلم إنني نازعته الامامة ونازعني، فقال لي: أترضى بالحجر الأسود حكما بيني وبينك؟ فقلت: وكيف نحتكم إلى حجر جماد فقال: إن إماما لا يكلمه الجماد فليس بإمام، فاستحييت من ذلك، وقلت: بيني وبينك الحجر الأسود، فقصدنا الحجر صلى وصليت، وتقدم إليه وقال: أسألك بالذي أودعك مواثيق العباد لتشهد لهم بالموافاة إلا أخبرتنا من الامام منا؟ فنطق والله الحجر وقال: يا محمد سلم الامر إلى ابن أخيك، فهو أحق به منك وهو إمامك وتحلحل حتى ظننته يسقط فأذعنت بإمامته، ودنت له بفرض طاعته؟ قال أبو بجير: فأنصرفت من عنده وقد دنت بإمامته علي بن الحسين عليهما السلام، وتركت القول بالكيسانية.



شهر رمضان في العتبة



الاستاذ بشير محمد جاسم الربيعي نائب الامين العام للعتبة العباسية المقدسة: سعيانا للحث على استقبال رمضان استقبالا يليق بالمناسبة المباركة فاوعزنا لاقامة محافل قرآنية ومجالس وعظية وتقدم كل يوم اثنين محاضرة دينية لسماحة السيد محمد حسن العميدي ويتم توزيع وجبات افطار يومية ونشاطات كثيرة اضافة الى الاعمال الاعتيادية اليومية والنشاطات العامة.



يضيف رمضان المبارك الى الخدمة الولائية نكهة لذيذة بما يتضمنه من طقوس رحمانية بهية تعرش في النفوس تفاصيل مؤمنة يحملها المنتسبون هوية عز لا يطال.

فلذلك انبرى السيد (علي مهدي عباس) مسؤول شعبة النظافة التابعة لقسم الشؤون الخدمية يشرح لنا المهام التي انيطت بهذا القسم حتى عرفنا ان هذا الشهر المبارك حفر منتسبي هذا القسم لتنظيف ال (لواوين) داخل الصحن وجدار الحرم والحائر وتنظيف سطح الحائر مع ادامة تنظيف صحن الحائر. وهناك استعدادات للمشاركة الدائمة لتهيئة المجالس الوعظية. واجد ان العمل بالنسبة لهذا الشهر لا يختلف عن سواه الا بالبركة.

واما فيما يخص المائدة الثقافية والفكرية يحدثننا الأستاذ علي حسين الخباز مسؤول شعبة الاعلام في العتبة العباسية المقدسة عن النشاط الاعلامي:

كل شهر من أشهر السنة له خصوصيته ومتطلباته ونشاطه الخاص به، وشهر رمضان من الأشهر الفاعلة إعلاميا ثقافة وفكراً وقد تم طبع و اصدار (إمساكية رمضانية ملونة) وزعتها وحدة المبيعات. وكذلك تم تأمين عملية البث المباشر عبر موقعنا الكفيل ومتابعة أخبار ونشاطات العتبة أولا بأول ومن الجهد المرصود لهذا الشهر هو إصدار عديدين خاصين من جريدة صدق الروضتين عن المناسبة وأربعة اعداد من نشرة الخميس والكفيل وعدد من مجلة رياض الزهراء وعدد من الكتيبات الصغيرة ولنا مشاريع كثيرة ان شاء الله سنتحدث عنها في وقتها.

ما إن يطل رمضان الخير حتى تزدهي الامكنة بنوره الفياض بالخير والبشر والبركة وكيف به وهو يدخل رياض النور والقداسة والايمان؟ يبارك منائر صائمت وقبابا لاتراها ابد الدهر الاساجدة تصلي. ينثر الدعاء سلاما في حضرة المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام). ليملا الجود دعوات من خشوع الزائرين. هنا كل شيء ينبض بانفاس هذا الواهب العظيم العباس بن أمير المؤمنين (عليهما السلام) فلا بد ان تكون اطلالة الخير منعمة بالكرم والجود ونبل العطاء. وجميع خدمة هذا السبيل المزدهي القا يسعون لحمل هذا المعنى المجاهد وثبة تعتمر القلوب ومع اطلالة كل رمضان مبارك ينفجر الزهو الصائم ينابيع خدمة في كل قسم من اقسام الأمانة العامة لإدارة العتبة العباسية المقدسة في كل شعبة من شعبها وهي تشذب جداول خدماتها عيبرا من مثابرة تستعد لها لإستقبال هذا السلام المؤمن.

يطل الخير في رمضان بركة ورحمة ويفرش (سفرة) المودة بيننا زادا تقيا نتوسمه شفاءً من كل داء



التنوع الخدمي يتعايش مع جميع مكونات هذا الاشراف الممثل على عظمة الصرح الإيماني وفي زمن كثرت فيه التحديات أصبح من واجب كل موالٍ صيانة هذه المراقدة الجليلة بما يعني حمايتها من أي ظرف وفي أي ظرف وتوفير الأمن والأطمئنان لكل زائر. يقول السيد فاضل أحد منتسبي قسم حفظ النظام:

بالتأكيد أن لشهر رمضان تهيؤ خاص يدفعنا تجاه العمل الإيماني لما يحمل من أبعاد إنسانية ولدينا خدمات خاصة نقدمها للمعوقين ونحن مسؤولون عن إدخالهم إلى الحرم مع وجود الحالات الخاصة، فمثلاً يمنع دخول العربات الخاصة إلى الحرم وعلينا استبدالها بعربات عامة تابعة للإدارة ومسألة تبديل المعوق تحتاج إلى تحمل ووقت وجهد وإذا كان المعوق رجلاً فتشناه وإذا كانت امرأة نأخذها إلى غرفة تفتيش النساء ثم نوصلهما إلى داخل الحرم ونحن نعمل بشكل متواصل ليل نهار.

نلتقي بالأخ علاء كاظم، أحد العاملين في قسم المضيف ليحدثنا قائلاً:

بعدما انجزنا ولله الحمد برنامج شهر شعبان الذي كان متوجاً بافراح اعياد المواليد لأئمتنا أئمة الخير (عليهم السلام) كانت ولائم المضيف عامرة كالمعتاد في الايام الاعتيادية وخاصة في أيام الزيارة الشعبانية حيث أعدنا زادا بمعدل طن ونصف يومياً من الرزوقي الايام الباقية كنا نعد ثلاث وجبات للمتطوعين بمعدل (١٨٠٠) نضر لكل وجبة. بدأت استعداداتنا مبكرة لاستقبال شهر رمضان البركة وتم التجهيز والتسوق كاملاً من إيرادات العتبة المطهرة ويتولى المضيف اطعام (٣٠٠) صائم من الزائرين في داخل المضيف وجبة سحور للمنتسبين واما في ليالي الجمع يتم افطار (١٠,٠٠٠ زائر) ونفس هذا العدد سيتم استقبالهم في ايام الزيارات في شهر رمضان.



صدي الروضتين: هل تعاونون من صعوبات أو معوقات في العمل؟

علاء كاظم: إن شاء الله، بركة أبي الفضل العباس (عليه السلام) ستنتهي لنا كل صعوبة، ولكن يبقى المعوق الاول هو المكان حيث لايسع لأكثر من (١٨٠ زائراً) ومثلما هو معروف ففي شهر رمضان لا يمكن تقسيم الضيافة الى وجبات بحيث تخرج وجبة ثم تدخل وجبة وهذا يسبب احراج كبير مع ضيوف أبي الفضل العباس (سلام الله عليه). كما تكمن الصعوبة في عدد الكادر الرمضاني فنحن نسعى جاهدين كي لا نسبب إرهاقاً للمنتسب يقلق صومه وخاصة إن مائدة شهر رمضان تحتوي على تشكيل افطاري رائع فنعد للصائمين إضافة لفطوره صحن من الحساء (الشورية) وحلاوة الشعيرة والمحلي وبما تجود علينا به بركة أبي الفضل ونتمنى توفير الأحسن وفطور عافية إن شاء الله لكل صائم وصياماً مقبولا بعودته تعالى.



وتتنوع في هذا الشهر الفضيل الخدمات التي يقدمها قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة لتشمل كل ما يخدم المؤمنين من أسئلة واستفسارات ومحاضرات دينية

يقول الشيخ عبد الرحيم الكربلائي:

إن طبيعة عمل قسم الشؤون الدينية لا يختلف خلال شهر رمضان عن سابقه وإنما هناك إضافات جديدة من خلال المحاضرات الرمضانية التي تقام يومياً في صحن أبي الفضل العباس (عليه السلام) وكذلك برنامج لإذاعة التوجيهات الخاصة بالصيام وشهر رمضان عن طريق السماعات الخارجية المنتشرة في مدينة كربلاء بالإضافة إلى الأعمال اليومية التي نقوم بها وكذلك إقامة محفل للقرآن الكريم خلال أيام الشهر المبارك وأيضاً هناك باب جديدة فتحت أمام الزائرين من أجل مد جسور التواصل بين المؤمنين وبين قسم الشؤون الدينية من خلال أكشاك الهواتف المنتشرة في منطقة بين الحرمين بحيث يستطيع الزائر الاتصال بالقسم من أجل الحصول على أجوبة الأسئلة الشرعية وهناك أيضاً الاستفتاء المباشر



داخل الضريح المقدس والذي يجيب عن جميع أسئلة الأخوة الزائرين وبطريقة مباشرة وأن أغلب الأسئلة التي تردنا خلال هذا الشهر تخص أحكام الصيام، وإن لشهر رمضان في العتبة العباسية المقدسة نكهة خاصة لما يحتويه هذا الجو من خصوصية الزمان والمكان وأمنيتنا في هذا الشهر هو إيصال الصوت الشرعي إلى كافة الأخوة المواطنين على امتداد العراق وكما نتمنى أن يسود الأمن والأمان في ربوع كربلاء الحبيبة ليعود رمضان إلى سابق عهده كما نشاهد الحكومة أن تحرص على منع الإفطار العلني في شوارع المدينة حرصاً على خصوصية هذا الشهر المبارك.

للقسم الخدمي في العتبة العباسية دور بارز خلال شهر رمضان من خلال ما يقدمه أبناء هذا القسم من خدمة للزائرين الكرام

السيد هاشم مهدي عباس معاون مسؤول قسم الشؤون الخدمية في العتبة العباسية المقدسة، بادرنا بالقول:

إن عمل قسم الشؤون الخدمية في شهر رمضان يكون أوسع من خلال تهيئة المحافل التي تقام في العتبة وكذلك المشاركة في التحضير للمحاضرات الدينية التي تقام يومياً خلال أيام شهر رمضان المبارك.

وتتنوع نشاطات شعبة السادة الخدم في هذه الايام المباركة، ولتسليط الضوء على هذه النشاطات المباركة، يقول السيد محمد ضياء الدين:

إن لشهر رمضان منزلة خاصة عند كل المسلمين وخاصة في العتبة العباسية المقدسة لما لها من مكانة رفيعة في قلوبنا لذلك نحاول جاهدين تقديم كافة الخدمات التي تسهل للزائر تأدية مناسك الزيارة وكذلك توزيع الشاي والمرطبات والإجابة على بعض الأسئلة الخاصة بشهر رمضان بالإضافة إلى أعمالنا اليومية من تنظيف الحرم والضريح المقدس والسجاد المفروش داخل الصحن سائلين الله تعالى أن يتقبل هذا اليسير.





مقطع من حوار

خاص / صدى الروضتين

الشاعر والأديب

عبد الحسين خلف الدعيمي



صدى الروضتين: النقابة بغدادية والاتحاد بغدادية والنظرة الى أدباء كربلاء وباقي المحافظات بأنها نصف نظرة فهل ما زالت مثل هذه النظرة الى الآن قائمة ؟

عبد الحسين خلف الدعيمي: نعم ما زالت وللأسف فاعلم عضوية الاتحاد هم من المحافظات لكنهم يدعون انهم من ادباء المركز فمتى سنتخلص من تلك النظرة انا الآن لست مع الانفصال ولست في نفس الوقت مع البقاء في بؤرة المركزية ما نحتاج اليه هو ان نهدم جميع الاساسات الضحلة فليس من المعقول ان نبني فوق رمال متحركة ما نحتاج اليه هو البناء المدروس فلو لا حظنا الآن الواقع المر للمجتمع اولا فما اشتغل عليه المستعمرون قبل مائة عام عادوا لتنفيذه مرة ثانية بكامل تفاصيله ودقائق اموره وتكرر الطائفية ثانية وتجد لها اصداها داخل هذا المجتمع .. سأنتقل لك حديثا عن منطقة تسمى (حي الاعلام) في بغداد اختطف المثلثون احد أبناء تلك المنطقة واطلقوا سراحه ليحمل تهديدا لجميع ابناء هويته بالرحيل من المنطقة واذا بحي الاعلام يتكاتف جميعه وباختلاف هوياته ليدافع عن ابناء الحي ضد المثلثين ومن أي طرف كانوا انا احلم ان يقتدي العراق بحي الاعلام ليكون عراقا موحدنا يحمل احلام جميع العراقيين وحتى نتمكن من القضاء على الظالمين .. واما لتتخلص من خطأ بخطأ اكبر تلك معضلة فحين تلجأ الحكومة الى تسليح العشائر انا شخصيا ارى الآن علينا تحجيم مثل هذه التفرعات الجانبية ونبذها

صدى الروضتين: هل القصيدة العربية فيها شيء من الخور اوشيء من الخلل لنضيف اليها الشعبي أم ان الشعر الشعبي فيه شيء من الضعف لنضيف اليه القريض ؟

عبد الحسين خلف الدعيمي: انك تعني القصيدة النورية والتي هي من ابتكاري اولا .. لنذهب صوب المتلقي فانا دائما اذهب صوب الآخر فهو قد مل من السماع الى الشاعر لاننا اسمعنا الشيء الكثير من الشعر والقصائد فصار من الصعب عليه الذهاب الى أمسية شعرية ولذا انا بحثت عن البديل لا واصل الفكرة من خلالها الى الآخر فولدت عندي القصيدة النورية فالبناء في كلا اللهجتين نفس البناء نفس البحر كي لا أضدم المتلقي اعطيه مقاطعا من الفصح ثم انقله الى الشعبي ثم اعيد عدة تنقلات دون ان يشعر هو بتلك الانتقالات وهذا الاشتغال بحد ذاته يحتاج الى لغة خاصة هي لغة عربية مبسطة غير مقعرة ولا اذهب به الى عمق المفردة الريفية لأنقل له شعبية اللغة من خلال التنوع فنحن بحاجة اليوم الى مثل هذا التوليد الشكلي وهذه كانت فكرة للخروج بالقصيدة من المأزق مثلما انت الآن تبحث عن الخلاص من مأزق الثقافة العراقية ...

صدى الروضتين: فهل كان هذا المسعى المزجي بين القريض والشعبي هو تكرار للشعر الملمع ؟

عبد الحسين خلف الدعيمي: لا أبدا فالملع بعيد جدا لأن ذاك شطر صدر وعجز وانما الصعوبة ان تأتي أنت بنفس الفكرة وتتسلسل فيها دون ان تصدم المتلقي واسترسال بفكرة دون قطع فمحور الابتكار يقع في هندسة البناء ورغم هذا فقد ظلمت النورية كثيرا بمن حاولوا سرقتها او الكتابة على منوالها وللأسف انا كنت اتمنى ان يكملوا مشوارها لكنهم لم يتمكنوا .

صدى الروضتين: نحن وجدنا هذا النمط الشعري موجودا في بعض المحافظات منذ الستينات من القرن المنصرم ولها فرسانها المعلنين ؟ عبد الحسين خلف الدعيمي: هؤلاء يدعون هذه المسألة وانا اعرف رموز الادعاء والتقيت بهم والكثير من ادباء العراق يعرفون فقد ابقيت النورية في مختبر وتسمى في اللغة مخبر منذ ١٩٨٣ الى اعلانها سنة ١٩٩٣م وكنت اتمنى ان اجد من سبقني اليها واغلبهم حاول محاكاة النورية ولكنهم لا يستطيعون مجازاة الطريقة كونها تحتاج الى توازن قابليات في العمودي والحر والشعبي فحتما ستجد هناك فوارق امكانيات في احدي اركان القصيدة لا اختلاف تقنيات كل نمط من هذه الانماط المختلفة ..

الحلقة الثانية

الشاعر احمد السلطاني

الشاعر لسان الامة لسان الشعب لسان المظلوم

على الشاعر ان يحمل وهج الحسين(ع) التضحيوي

صدى الروضتين: السؤال الآن ماذا نريد من الشعر ما هي مهامه ووظيفته في مثل هذا الوضع الساخن ؟

الشاعر احمد السلطاني: الشاعر لسان الامة ، لسان الشعب ، لسان المظلوم ، فلسان الامة والشعب والمظلومين لا بد ان يكون لسانا واعيا ليحصل على حقوق من يدافع عنهم .. فالبحث عن حقوق الناس يحتاج الى الطرح المنطقي لكي يتقبل الطرف الآخر ما تطرحه عليه لغة التعامل فانت لا تتعامل مع السلاطين ولا مع الشرطة، فقد سيطرت علينا ثقافة الرقيب فالفترة التي تعامل الشاعر مع الرقابة ليست بالفترة البسيطة والخوف من الرقيب جدا خطري يؤثر على الابداع تأثيرا مباشرا نريد من الشاعر ان يحمل هذا النبراس الشعبي للناس ...

صدى الروضتين: يفترض ان لا أحد يتقبل هذا التشخيص هل يسكت الشاعر ؟ أم يحسب حسابه لما سوف يلاقه ؟ الشاعر احمد السلطاني: يحسب حسابه لكل ما لا يتوقعه من حسابات بلغة أخرى وعليه فعلا ان يحمل في حينها وهج الحسين (عليه السلام) التضحيوي، والكثير من الشعراء تعرضوا للسجن وللتجهير والتفسير .

صدى الروضتين: قسمت الوعي جغرافيا فهل الوعي هو جغرافي فعلا ام شاءت السلطة ان تصنع لنا الوعي الجغرافي ؟ احمد السلطاني: قد يكون للسلطة يد في صنع الجغرافيا الشعرية ولكن هناك سبب اكبر الا وهو البحث عن النجومية لكل المبدعين من فنانين ونقاد وشعراء، لقد هيأت الجغرافية العاصمة ان تكون هي ملتقى المبدعين من رياضيين وفنانين وفي كل المجالات، والدولة لها يد فكلية الفنون الجميلة في بغداد ستفرض وجود الفنانين ووجود مركز اتحاد الادباء في بغداد فتجد كل المبدعين هناك مما سيسبب تفريق المحافظات وتفريق ابداعها الحقيقي والكثير من الامور التي ستفرض على الشاعر في حينها كي يصل الى نجوميته، فمهما تكن مبدعا فلن تجد لك فسحة دون حضور بغداد والاعلام والقنوات السلطوية وقنوات المنشور هناك، وهذا موجود في عواصم الدول العربية ايضا كونها رأس الهرم السياسي .

صدى الروضتين: الوعي الحضاري كيف تحلم ان تكون كشاعر لغتك امام لغة السلاح والتفجيرات ؟

الشاعر احمد السلطاني: هذه مستحيلة ولكن هذا السؤال يأخذنا الى مسألة مهمة كدليل من أدلة التاريخ فالانبياء محاورون جيدون انفتحوا على العالم سلاما ... ولكن امام لغة السلاح استخدموا لغة السلاح فهناك حروب قادها النبي (ﷺ) وحروب قادتها الأئمة عليهم السلام لأن مسألة التحاور مع لغة الحرب تكون القضية مقفولة تماما (ما بيها مجال) التحاور مع صوت القذائف غير ممكن، الشعر عندما يكون معارضا ليس كما يكون مقاطلا فهو لغة تعبوية لذلك يجب الفصل بين محاورة الارهاب وبين محاورة العسكريين من اجل تعبئتهم لقضية مهمة تخص مصلحة الشعب .

صدى الروضتين: ثقافة الوعي الرقابي وكيف تصنع الرقيب ؟ الشاعر احمد السلطاني: حقيقة أن هذه الثقافة تعرف بالمثل الشعبي (بثقافة خالف تعرف) والمسألة المهمة هي عند الكتابة ضد الرقيب سوف تكون الكتابة بوعي تام بحيث أنك ستعطي لكل سؤال جواب فعند السؤال عن اي بيت من القصيدة ستعطي المعنى الذي تقصده، ولكن عندما يكون الخطاب مباشرا سوف تختفي الفنية من الشعر بدليل أن في الساحة الشعرية الآن الكثير من الشعر الهتافي، أي خال من الموضوع الحقيقي خال من الصورة الشعرية مثل شعر (فلاح عسكر وعباس جيجان) لأنهم من الشعراء الهتافيين، واعتقد أن الوعي مطلوب لكل من الشاعر والمتلقي وعلى الشاعر الإنجذاب الى وعي الوهم الذي قد يقع فيه ... وفي الحقيقة هو ليس بوعي وانما قلة وعي بحيث ان الشاعر لا يدرك بأي اتجاه يسير لذلك تجد بعض الشعراء يكتبون القصيدة الرمزية ويعدها يكتبون القصيدة المباشرة ويعدها التضادات وهذا الخلط لا يصنع شاعر، وهذا دليل على قلة الوعي وهناك من الشعراء من استطاع أن يحول الوهم الى حقيقة وهذه مقدرة جيدة قد يستسيغها المتلقي ولكن نخشى عليه من تصديقها لذلك تجد الواقع أقرب إلى الناس .

خلود الامام

الحسين (عليه السلام)

صباح محسن كاظم

الجزء الاول



قد يتساءل البعض من الغربيين أو المستشرقين وحتى من بعض المسلمين ماهو السرفي هذا الحب الجارف والهادر للامام الحسين في قلوب عشاق الحرية، عشاق الامام الشهيد ؟وماهو السرفي التجدد ؟؟ فالزيارات المليونية في ولادته أو في المنتصف من شعبان أو في كل خميس ومناسبه ؟؟ فهي كالليل والنهار والشمس والقمر فهل بالامكان اختفاء هذه الظواهر الكونية. ان نهضة الامام الحسين (عليه السلام) سيد الشهداء وسيد شباب اهل الجنة تتمثل بثقافة الحرية والنزعة نحو انقاذ الانسانية من الاستبداد والطغيان والتسلط فقد سجلت واقعة الطف الملحمة الخالدة في ارض الغاضرية . ارض الطف ارض كربلاء اسمى وارقى وانبث قيم التضحية والشهادة فقد اسست هذه الملحمة المقدسة والدماء التي سالت والقرايين التي قدمت والنساء التي تكلت والاطفال التي تيتمت والخيام التي احترقت اقدس ملحمة عرفتها الانسانية اطرت بماساتها انساق الانعتاق من ريقة الظلم والعبودية نحو افق وفضاء الحرية ، ان التصدي للباطل و الامر بالمعروف والنهي عن الغي والفجور وعدم مهادنة الحاكَم الفاسق هي ثيمة النهضة الحسينية الخالدة . ان ماورد من النصوص القرآنية بحق الامام الحسين واهل بيته والمنزلة الخصيصة التي كانت له في نفس الرسول هي كافية لعصمة الامام المفترض الطاعة والولاء لكن الانفس الشريرة التي اغوتها اموال السحت والوعود الكاذبة بولاية الري وجرجان رجحت فنالت من الحسين لكنها لم تحقق ماريها الدنيئة فهي اندثرت ولعنت واصبحت وامست في نفايات التاريخ من عمر بن سعد وحرملة بن كاهل وشمر بن ذي الجوشن وعبيد الله بن زياد اما السمو والالاق والخلود والتجدد والعطاء والدرس الحسيني يجري في الانسانية ما بقيت الى ان يرث الله الارض وما عليها ان النصوص القرآنية هي التي اسدلت على الحسين عليه السلام قدسيته فما ورد بحقه واهل بيته (قل السلام قدسيته فما ورد بحقه واهل بيته) (قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى) (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم تطهيرا) (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون) (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبة ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا) وقال سيد الكونين الحبيب محمد (ﷺ) الحسن والحسين امامان ان قاما او قعدا . وحسين مني وانا من حسين (الحسن والحسين سيديا شباب اهل الجنة . وكان يقبل الحسن في فمه والحسين في نحره لمعرفته بسم الحسن وذبح الحسين ..



قال المامقاني : يروى أنه رأى في الطيف أمير المؤمنين عليه السلام اخذا بيد السيد المرتضى رحمه الله في الروضة المطهرة الغروية يتماشيان (وثابهما من الحرير الأخضر) فقدم وسلم عليهما (فأجاباه . فقال السيد له : اهلا بناصرتنا أهل البيت (عليه السلام) ثم سأله السيد عن اسماء تصانيفه) فلما ذكرها له (فقال السيد : صنف كتابا مشتملا على تحرير المسائل وتسهيل الطرق والدلائل واجعل مفتتح الكتاب : بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله المقدس بكما له عن مشابهة المخلوقات .. فما انتبه) شرع في تصنيف كتاب التحرير (وافتتحه بما ذكر السيد رحمه الله



فسلموا عليه بالامان واستغاثوا به) فعند ذلك قبض عليه وصار مسحاً في يده بصورته الأولى (فاعترفوا له وقالوا : هذا كعمل موسى (عليه السلام)) ولكن حدثنا وعلمنا كيف الأفضلية ؟ فقال : ان موسى (عليه السلام) ما مسك على العصا الا بعد ان نودي من السماء (خذها ولا تخف سنعيدك سيرتها الأولى) ولكني مسكت على المسحاة بغير نداء سماوي فاعترفوا له بحقانيته (وتفسير الحديث عمليا . وقيل : بعضهم ما كانوا من المسلمين فأصبحوا من المسلمين) وبعضهم ما كانوا من الموالين لأهل البيت فتشيعوا ببركات الشيخ (واعترفوا بكل ما يعترف به الشيخ ابن فهد الحلي من مذهب الحق لأهل البيت الاثني عشر (عليه السلام) بهذه الحادثة .

يقول المؤلف : (الحكيم) لقد سمعت هذه الطريقة أكثر من مرة ومن أكثر من شخص من خطباء المنبر ومن مشايخنا المؤمنين وليس ببعيد (و ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء) والله اعلم بحقائق الأمور .

قال الشيخ الحكيم : نقل ان بعض العلماء رأى في المنام الشيخ احمد بن فهد الحلي (عليه السلام) وهو في زمرة الأنبياء محشورا معهم ولها قصة طريفة : قال المؤلف الحكيم : ان الحديث مفسر بان العلماء مقصود منهم الأوصياء الاثنا عشر بعد رسول الله هؤلاء أفضل من أنبياء بني إسرائيل كما يدل عليه أحاديث أخر انه قال (عليه السلام) : تعلموا منهم ولا تعلموهم فانهم علماء إلى غير ذلك .

هذا واقع شرح الحديث (ولكن يتبادر بالخاطر من العلماء إطلاقه على الفقهاء) ولأجل هذا سألت ابن فهد الحلي فأنت كيف منهم تثبت لنا الأفضلية ؟ قال لهم : ماذا تريدون الآن ؟ قالوا له : من أنبياء بين إسرائيل أبرزهم موسى ابن عمران (عليه السلام) فكان له معاجز أبرزها العصا (عندما رماها أصبحت ثعبانا فهل أنت قادر على مثل ذلك : بلى) فرمى الشيخ ابن فهد الحلي المسحاة التي كانت بيده ويحرث بها الأرض أمامهم فصارت ثعبانا (واخذ يحمل عليهم

رجال خلف الرسول

بلال ابن الرباح الحبشي

(وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجرا عظيماً) النساء / آية ٩٥

عبد حبشي فقير نال مرتبة لم ينلها سيد قريشي ولا عربي أصيل ولا صاحب مال ومنصب، فقد نال صحيفة مشرقة من الإيمان والوفاء والاستقامة على المبدأ والتضحية واعلاء كلمة الحق ورفع راية الإسلام خفاقة، خلده الإسلام مع الخالدين في جنات عدن ونعيم كثير... وهذا العبد الصالح والصحابي الجليل أكد المترجمون أنه أحد السبعة الذين أظهروا الإسلام بمكة وأنه تحمل الكثير من البلاء الذي صب عليه من قريش بل العجب لهذا العبد الفقير كيف نجا من الموت ...

قال محمد بن اسحاق كان أمية يخرجهم إذا حميت الظهيرة فيطرحه على ظهره في بطحاء مكة، ثم يأمر بالصخرة العظيمة فتوضع على صدره ثم يقول لا تزال هكذا حتى تموت أو تكفر بمحمد وتعبد اللات والعزى فيقول وهو في ذلك البلاء أحد .. أحد .

أبوه: رباح /// أمه: حمامة /// يكنى: أبا عبد الله .

من أوائل المسلمين وأحد المعذبين في الإسلام . وأحد السبعة الذين أظهروا الإسلام . وأول من أذن في الإسلام .

كان مؤذن الرسول الأعظم

(عليه السلام) في السفر والحضر .



فائدة الإمام في زمن الغيبة

الحلقة الثالثة

أهمية وجود الإمام في زمن الغيبة

وجود الإمام لطف من الله بالعباد وأمان لأهل الأرض :

عن رسول الله (عليه السلام) قال : (أهل بيتي أمان لأهل الأرض فإذا هلك أهل بيتي جاء أهل الأرض من الآيات ما كانوا يوعدون) .

وعنه أيضاً (عليه السلام) قال : (النجوم أمان لأهل السماء فإذا ذهبت النجوم ذهب أهل السماء وأهل بيتي أمان لأهل الأرض فإذا ذهب أهل بيتي ذهب أهل الأرض) .

من رحمة الله الواسعة وتلطفه بالعباد والخلق جعل لهم أبواباً للرحمة فلا يعذبهم بما جنت أيديهم ولا يعجل عليهم بالعقوبة على ما اقترفوا من آثام وارتكبوا من أوزار وخطايا، ومن تلك الأبواب والألطفات نبيه محمد (عليه السلام) فلقد بعثه رحمة للعالمين، وقال عنه : (وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون) .

فلقد كان رسول الله أماناً لهذه الأمة من عذاب الاستئصال، فكرامة له (عليه السلام) لم يحدث لهذه الأمة ما حدث للأمم السابقة من عذاب وعقوبة الإهلاك مثل قوم صالح وهود ولوط وغيرهم، وبعد وفاة رسول الله (عليه السلام) كان أهل بيته (عليه السلام) أماناً لهذه الأمة من العذاب ولطف يحوط بأهل الأرض جميعاً، وسبب للفيض الإلهي وسبب لتنزل البركة والرحمة والخيرات من الله عز وجل .

فعن جابر بن يزيد الجعفي قال : قلت لأبي جعفر محمد بن علي الباقر (عليه السلام) (عليهما السلام) لأي شيء يحتاج إلى النبي (عليه السلام) والإمام ؟ فقال (عليه السلام) : (لبقاء العالم على صلاحه، وذلك أن الله عز وجل يرفع العذاب عن أهل الأرض إذا كان فيها نبي أو إمام ... بهم يرزق الله عباده وبهم تعمّر بلادهم وبهم ينزل القطر من السماء وبهم يخرج بركات الأرض وبهم يمهل أهل المعاصي ولا يعجل عليهم بالعقوبة والعذاب لا يفارقهم روح القدس ولا يفارقونه ولا يفارقون القرآن ولا يفارقهم) .

وعن الإمام الباقر (عليه السلام) أيضاً قال : (لو بقيت الأرض يوماً بلا إمام منا لساخت بأهلها ولعذبهم الله بأشد عذابه) .

وعن الإمام الرضا (عليه السلام) قال : (بنا يمسك الله السماوات والأرض أن تزولا وبنا ينزل الغيث وينشر الرحمة ولا تخلوا الأرض من قائمنا ظاهر أو خاف، ولو خلت يوماً بغير حجة لما جت بأهلها كما يموج البحر بأهله) .

3. دعاء الإمام المهدي (عليه السلام) للمؤمنين وتسديده للعلماء : جاء في رسالة الإمام المهدي (عليه السلام) الأولى للشيخ المفيد : (.. أنا غير مهملين لمراعاتكم ولا ناسئين لذكركم، ولولا ذلك لنزل بكم اللأواء - أي الشدائد - أو اصطلمكم الأعداء) .

وعنه (عليه السلام) في رسالته الثانية للشيخ المفيد أيضاً وهو يتكلم (عليه السلام) عن حفظ الله للمؤمنين فيقول : (... لأننا من وراء حفظهم بالدعاء الذي لا يحجب عن ملك الأرض والسماء، فليطمئن بذلك من أوليائنا القلوب، وليثقوا بالكفاية منه وإن راعتهم بهم الخطوب، والعاقبة بجميل صنع الله سبحانه تكون حميدة لهم ما اجتنبوا المنهي عنه من الذنوب) .

إذا من أعظم الفوائد التي تستفيد منها الإمام (عليه السلام) في حال غيبته هو شمولنا ببركة دعائه المقدس للمؤمنين، فهو الإمام المستجاب الدعوة وهو المضطر الذي يجاب إذا دعا (أمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الأرض)، ولولا شمولنا ببركة دعائه (عليه السلام) لنا بظهر الغيب لصب علينا البلاء صبا .

رغبة في تجاوز المفاهيم التقليدية حاول النقاد ولوج الدراسات النقدية الحديثة والسعي إلى آفاق المعرفة العلمية ومحاولة تجاوز الإشكالية التي طرحها مفهوم (نص) ففي معجم لسان العرب يحمل دلالة الرفع : أي المرجع، وابن منظور: أقصى السير، والزمخشري يراه الإرتفاع، أما الشافعي فهو يراه خطاباً يعلم ما يراه به من الحكم. وبذلك فإن النص لدى أغلب الأصوليين يقتصر بالتعيين ونفي الاحتمال واستبعاد التأويل والغاء أي تكثر دلالي يتضمنه المفهوم. وظهوره في الثقافة العربية ظل يواجه فعالية الوصف والإستقراء والتحليل، وفي المعاجم العربية ورد هذا المصطلح بمعانٍ مختلفة وتعريفات تختلف في دلالتها، وأما مصطلح (نص) في اللسانيات فهو يقابل الدلالة اللغوية ويحيل على النسيج الذي هو عندنا بمعنى الحكمة، كقوله عليه السلام: (أيها الناس إنا قد أصبحنا في دهر عنود، وزمن كنود، يعد فيه المحسن مسيئاً، ويزداد الظالم فيه عتواً، لا ننتفع بما علمنا، ولا نسأل عما جهلنا، ولا نتخوف قارعة حتى تحل بنا) (المعنى: العنود: الجائر، الكنود: الكفور، القارعة: الخطب يقرع من ينزل به أي يصيبه. فالنص استخدم عند (قريماس وكورتيس) للدلالة على كل ما مدون وملفوظ وهو وحدة لغوية وليست نحوية. أما (جورج مونان) يقرن دلالة بـضرب من تركيب الألفاظ من علامات لفظية وإشارات كتابية باعتباره معادلاً للمتن. وعند (فوكو) اعتبره نموذجاً فلسفياً يلج مجال المعرفة العقلية، كقوله عليه السلام لأبي ذر الغفاري رضوان الله عليه لما أخرجه عثمان إلى الربيعة عنوة: (يا أبا ذر.. لو أن السموات والأرضين كانت على عبد رتقا ثم اتقى الله لجعل الله له منهما مخرجاً، ولا يؤنسك إلا الحق، ولا يوحشك إلا الباطل. فلو قبلت دنياهم لأحبوك، ولو قرضت منهم لأمنوك) (المعنى/ لو قرضت منها: لو قطعت منها جزءاً واختصصت به نفسك، أي لورضيت أن تنال منها. ويراه الباحث عبد السلام المسدي: يعني اللغة المحمولة، فإنه إراد الإقترب من جملة من المصطلحات ومنها المقولة والمحمولة، وعندنا (المقول) يعني الملفوظ، و(المحمول) يعني المؤول، يقول عليه السلام: (أيها الناس شقوا أمواج الفتن بسفن النجاة، وعرجوا عن طريق المناصرة، وضعوا عن تيجان المفارقة) (المعنى/ عرج عن الطريق مال عنه وتنبكه، وضعوا تيجان المفارقة عن رؤوسكم: أي طأطأوا رؤوسكم تواضعوا ولا ترفعوها بالمفاخرة إلى حيث تصيبها تيجانها. والغريب إن الباحث محمد مفتاح مد النص في دراسته (ديناميكية النص) إلى استراتيجيات التناص والذي هو: النص الذي يتكئ على نص أسبق، كقوله عليه السلام للمغيرة بن الأحنس: (يا بن اللعين الأبتى، والشجرة التي لا أصل لها ولا فرع) فقد ورد ذكرها في القرآن الكريم: (ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار)، ويرى (رولان بارط) وسواه من السيميولوجيين: أنها تحمل جملة من السمات ومنها قوة التحول والتعدد الدلالي وسمة الإنفتاحية ولذة النص، يقول عليه السلام: (فمن أشعر التقوى قلبه برز مهله، وفاز عمله، فاهتبلوا هبلها، واعملوا للجنة عملها. فإن الدنيا لم تخلق لكم دار مقام، بل خلقت لكم مجازاً لتزودوا منها الأعمال إلى دار القرار. فكونوا منها على أوفاز. وقربوا الظهور للزيال) (المعنى/ المهل: التقدم في الخير، أي فاق تقدمه إلى الخير على تقدم غيره. اهتبل الصيد: طلبه، والضمير في هبلها للتقوى لا للدنيا، أي اغتتموا خير الدنيا. الوفز: العجلة، وجمعه أوفاز، أي كونوا منها على استعجال، والظهور: ظهور المنابا، أي أحضروها للزيال: أي فراق الدنيا. ونجد إن مفردة (لذة النص) تعني الإنفتاح على المساحة الجمالية في طرح المفهوم الجمالي، يقول عليه السلام في وصف دولة بني أمية: (بل هي مجة من لذيذ العيش يتطعمونها برهة ثم يلفظونها جملة) (المعنى/ المجة: قطرة العسل تكون في أفواههم كما تكون في فم النحلة يذوقونها زماناً ثم يقذفونها).

ولدت بمدينة الموصل، وترعرعت في أوساط أسرة تنتمي إلى المذهب الحنفي، كنت أناقش نفسي مناقشات ما كانت إلا حصيلة مطالعات متواصلة دقيقة وأناظرها بما توصلت إليه مما وقع عليه ذهني وصحا عليه عقلي، فشعرت إنه من المحال دحض حجبة الأدلة والبراهين التي يستند إليها مذهب أهل البيت عليهم السلام في إثبات أصوله ومبانيه ومرتكزاته العقائدية، ومن هنا تزلزلت معتقداتي السابقة وبدأت أفكر بشأن الإستبصار، إلا إنني ما توقفت عن البحث والمقارنة بين المذهب السني والشييعي حتى توصلت إلى أن الأدلة كلها تدعم المذهب الشيعي وتقوي بنيانه فأيقنت إن كافة علومى وما توصلت إلى حملة من معارف وتلقيته في صفوف الكلية، كله ما كان بوسعه أن ينجدني من هذه الأزمة ولا أن يخلصني من هذه المعصمة، فشعرت بأن للشيعة دور مهم في كبح جماح تهوراتي العقائدية الماضية ولكن كيف ؟ وهل أهلي وأقربائي وعلمائنا كلهم كانوا عن اللغو غير معرضين والآن غدوت أنا عنه معرضاً ؟ لأنني صرت أفحص وأمحص الأشياء وأحاول تسلق جدران الحقيقة بعين مدركة ونفس راضية، وقررت أن أنصر الحق مع كائن من كان، فأعدت النظر في البحث مرة أخرى ووجدت إن الحق مع مذهب أهل البيت عليهم السلام، بقيت متحيراً أيهما أختار رضى الله عز وجل أم رضى أقربائي ؟ مودة الله ورسوله وأهل بيته أم مودة أهل

بيتي والمقربين من عشيرتي ؟ حتى استفتت من حيرتي وأنا أردد: الله ورسوله أحق أن ترضوه، شعرت عندها بأنني أسمع أصوات الملائكة وهي تسبح لله وتطلب منه تعالى أن يكتب لي نفس ثواب تسابيحها وابتهالاتها،

وأحسست إن عمري أصبح يستنشق عبيراً جديداً وهو يتنفس الصعداء: وانقضت أوهام العمر، وبعد هذا الفتح المبين قمت بتأليف رواية أدبية فلسفية ضمنيتها في كتاب: (غضبة الفلاسفة أو الغضبة المتعالية) تحكي سيرة وجهاد المفكر والفيلسوف الإسلامي الكبير صدر الدين محمد الشيرازي الشهير بالملامعة، وقمت أيضاً بكتابة رواية أدبية عقائدية أسميتها: (وانتهت أوهام العمر) تحكي سيرة حياتي وجملة من الحوارات والمناظرات الحاسمة مع أصدقائي وزملائي المستبصرين في شتى المواضيع العقائدية والفكرية والتي كان لها الدور في انتقالي من المذهب السني إلى المذهب الشيعي .

الإعجاز العلمي في القرآن الكريم

القرآن الكريم استعمل كلمات وتعابير علمية ألفها الناس في عصر النزول وانطبقت تمام الإنطباق مع ما اكتشفته البشرية من نظريات وقوانين الطبيعة في عصرنا الحالي، ونفس هذا الإستعمال لتلك الكلمات هو لون من ألوان الإعجاز، ولناخذ مثلاً على ذلك قال تعالى في محكم كتابه العزيز: (اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا) (الرعد: ٢)، فذهن الإنسان في ذلك العصر يدرك إن الشيء المرتفع عن الأرض لابد أنه يستند على قوائم (أعمدة) يرتفع عليها، فالسماوات بنجومها وشمسها وقمرها مرتفعة، ولكن بأي شيء ترتفع وأين الأعمدة التي تثبتها في الفضاء، هناك أعمدة إلا أنها غير مرئية، وكان الآية تريد أن تقول أن السماوات مرتفعة بعمد غير مرئية، فالآية الكريمة تشير إلى الجاذبية التي اكتشفها نيوتن، وتشير أيضاً إلى القوة الطاردة التي تحفظ للنجوم والكواكب والأجرام السماوية مواقعها وأبعادها عن بعضها، لأن الجاذبية لو عملت لوحدها لأنجذب كل جسم نحو الآخر وأصبح الكون كله كتلة واحدة، إلا أن الكون ليس كذلك فكل جسم فيه له موقعه وكل نجم له بعده وفلكه: (فلما أقسم بمواقع النجوم) الواقعة: ٧٥، لذلك فإن القوة الطاردة عن المركز بتعادله مع قوة الجاذبية تحفظ للأجسام توازنها وأبعادها ومواقعها، وهاتان القوتان تحكمان كل الأجسام من الذرة إلى المجرة، فالقوة الجاذبية عمود غير مرئي يشد الجسم، والقوة الطاردة عمود غير مرئي أخري يبعد الجسم، وهذا في كل النجوم والكواكب والأجرام والأجسام صغيرها وكبيرها فالسماوات مرفوعة بعمد لا ترى، ولعل الإمام أمير

المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يشير إلى هاتين القوتين في حديثه الشريف حيث يقول: (هذه النجوم التي في السماء مدائن، مثل

المدائن التي في الأرض مرسومة كل مدينة إلى عمودين من نور) وفي رواية: (إلى عمود من نور) سفينة البحار: ج٢، ص٥٤٧، وما أروع هذا التعبير الذي لا يستوحشه إنسان عصر النزول وينطبق تماماً مع مكتشفات العصر الحديث فالجاذبية نوع من أنواع الطاقة والنور أيضاً، ثم إن الإمام الرضا (عليه السلام) يكتشف حقيقة هذه الأعمدة غير المرئية لما لا يدع مجالاً للشك أنها هي المقصودة في قوله تعالى: (بغير عمد ترونها)، فقد أخرج الصدوق في البرهان: ج٢، ص٢٧٨ عن أبيه عن الحسين خالد عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال: قلت له: (أخبرني عن قوله تعالى: (رفع السماوات بغير عمد ترونها) فقال: (سبحان الله، أليس يقول: (بغير عمد ترونها) ؟ فقلت: بلى، فقال: ثم عمد، ولكن لا ترى) و(ثم) معناها: هناك .

فهل أدل وأصدق من هذا يشهد على إعجاز القرآن الكريم سواء بسبقه للكشف العلمي وحديثه عن هذين القانونين أم بطريقة المعجزة في التعبير لا يصلح المعنى لكل الأجيال رغم البعد الزمني بينها .

في خطب أمير المؤمنين (عليه السلام)

الإمام عليه السلام أوضح أوجه انفاق الأموال التي في حوزة الفرد لأنه يعلم أن ملكية الفرد لها هي ليست ملكية مطلقة، وإنما هي ملكية ثانوية استخلافية، كذلك أكد على أن الانفاق يكون من ثمرة رأس المال أو من الناتج وليس من أصل المال من أجل المحافظة عليه وزيادته إذ تراه يوصي بأن لا يبيع من صغار النخل (الفسيل) حتى تغرس في الأرض وتعطي ثمراً، وهذه دعوة إلى استثمار والإنتاج والحمد لله رب العالمين .

رضا صاحب رئيس قسم العلوم المالية والمصرفية
كلية الإدارة والاقتصاد
جامعة الكوفة

أوجه التصرف بالمال الخاص

وردت الكثير من الخطب والوصايا للإمام علي (عليه السلام) وضح فيها كيف يتصرف الفرد المسلم بأمواله الخاصة، ومن هذه الخطب قال عليه السلام: (فمن آتاه الله مالا فليصل به القريبى وليحسن منه الضيافة وليفك به الأسير والعاني وليعط منه الفقير والغارم. وليصبر نفسه على الحقوق والنوائب ابتغاء الثواب فإن فوزاً بهذه الخصال شرف مكارم الدنيا ودرك فضائل الآخرة إن شاء الله) . وفي وصية له (عليه السلام) بما يعمل في أمواله كتبها بعد منصرفه من صفين: ((هذا ما أمر به عبد الله علي بن أبي طالب في ما له ابتغاء وجه الله ليولجه به الجنة ويعطيه به الأمانة، وأنه يقوم بذلك الحسن بن علي يأمل منه بالمعروف، وينفق بالمعروف)) وبذلك فإن



اليوم هو أول أيام شهر رمضان المبارك حيث اجتمعت العائلة بأكملها على مائدة الإفطار وقد جهزت والدتي ما لذ وطاب من أصناف الطعام والحلويات ابتهاجا ببداية الشهر المبارك وجلس الجميع بانتظار

الأذان وبعد انتهاء المؤذن بدأ الجميع يتناول التمر وهنا راودني تساؤل لماذا ابتداء الجميع بتناول التمر وبالأخص جدتي التي كانت تحب الجميع على تناول التمر وبعد الإفطار جلس الجميع لكي يتحدثوا فطرحت هذا التساؤل على جدتي: لماذا تبدأين الإفطار بتناول التمر يا جدتي؟ فأجابت: إن هذه سنة قد توارثناها عن الرسول الأعظم (ﷺ) فقد قال: {إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر فإنه بركة فإن لم يجد تمرا فالماء فإنه طهور} ولا شك أن وراء هذه السنة النبوية الشريفة إرشاد طبي وفوائد صحية فلماذا اختار الرسول (ﷺ) التمر دون سواه؟ فقد أخبرتني جدتي: أن الصائم إذا تناول إفطاره تتنبه الأجهزة الهضمية الموجودة في الجسم وخصوصا المعدة التي نريد التلطف بها، كما أن الصائم إلى غذاء سكري يدفع عنه الجوع كما أنه محتاج للماء وأن السكريات هي أسرع المواد امتصاصا للدم وهذا ما يسرع في القضاء على الجوع والعطش كون التمر يحتوي على سكريات طبيعية وكذلك نسبة عالية من الماء وهنا تذكرت أحد أساتذتي في الجامعة عندما أخبرنا بعد تحليل التمر أن الجزء المأكول من التمر يحتوي على ٢٤٪ / ٢٠٪ ماء و ٧٥٪ / ٧٠٪ سكريات و ٢-٣٪ بروتين و ٨٪ ألياف وأثر قليل من الدهون كما أن الرطب يحتوي على فيتامين A-B1-B2 وكما يحتوي على الكلس والحديد والفسفور والكبريت والبوتاسيوم والمنغنيز والنحاس والكالسيوم وهذا معناه أن للتمر قيمة غذائية عظيمة. وعدت لأسأل جدتي ما فوائد التمر الأخرى؟ فقالت: يا ولدي أن الحديث عن فوائد التمر سوف يأخذ مني الوقت حتى السحور لذا سوف أكمل حديثي عن فوائده الأخرى في الغد إن شاء الله. فاضل عبد الحميد

الطراز المعماري الذي جبلت عليه كربلاء في بناء بيوتها كان يرتكز على تكديس تلك الدور حول المرقدين المقدسين دون الحساب للطرق العامة ولذلك نجدها مقاربة متلاحقة.. لم يعتن بتنسيق البيوت وتوزيع الطرق لذا نجد التواءات كثيرة في بعض الأزقة كزقاق العكيسة -باب السلاطة وعقد النصبة- باب الطاق- بركة الحافظ- وعقد السادة باب بغداد وعقد الجراح باب النجف وبركة العباس وعقد ياس. باب الخان وغيرها..

أهم المواد المستخدمة في البناء كانت مسحوق النورة ويجلب من أرجاء القطر والرماد المتبقي من فضلات طمة الحمام ويستخدم لأساسات الابنية لمنع تسرب الرطوبة الى الجدران ويستخدم طابوق (البن) غير المفخور لكونها تكون متينة لا تتأثر بالحرارة والرياح والطين.. ثم يبيض بالجص والبورق وقد استخدم الطابوق المربع والفرشي والطابوق الابيض والاحمر ويوجد في ضواحي كربلاء عدد من الكور المعدة لصنع الطابوق- ويوضع الأجر وهو كسر الطابوق ويسمى (الاشكنك) للأساس وللترييح ثم تستخدم على بعض الجدران المنقوشة والمزخرفة واغلب الابواب تستعمل من خشب التوت، تزينه مطرقة من البرونز كما تدق على الباب مسامير كبيرة للحفاظ على متانته وجماله- وتزين الباب نقوش بديعة وتزين اعلى الباب كتيبة تكتب عليها آيات قرآنية..

وقد يعلق في أعلى الباب قرن غزال أو رأس سمكة أو شربة أو حذاء عتيق لاتقاء الحسد والشر.. تتكون هندسية أغلب البيوت من البراني

علم الفوضى بين الحقيقة والخيال

عباس ناصر السعدي



منتظمة- والحاصلة أن هذا العلم أزال الحواجز بين التخصصات المختلفة- فلدينا مهندس اتصالات قام بتصميم جهاز لمواجهة ضغط القلب. وهذا العلم هو أحد الأبناء الشرعيين للكيمياء- اكتشفه (لونتس) كان صديقا حميما ل(فون بومن) الأب الروحي للكيمياء- فتولد لدى الصديقين أملا باستخدام الكيمياء للتعويض بالطقس الجوي على غرار الفلكيين- لكنهما فشلا ونجحا بالتوصل إلى اكتشاف هذا العلم- الذي تناول العوامل المؤثرة للشئ الخاضع له- ومدى تدخلها لا خراجة من حالة الاستقرار إلى حالة اللانظام الذي يختلط على الناس فيسموه فوضى- الانسان يتعرض لعوامل مادية وبيولوجية ونفسية- وكل نوع يؤثر في الأنواع الأخرى فالأزمة النفسية قد تنتج عوارض مرضية والمرض ينتج عوارض نفسية- ويعتقد علماء الفوضى أن علم النفس سيشرى ثراء شديدا لو دخلت عليه مبادئ هذا العلم.

لتحليل الظواهر الطبيعية إذا خرجت من حالة النظام إلى حالة اللانظام.. فالحدس التكنولوجي للعلوم لم يستطع التنبؤ بالطقس الا لفترة ثلاثة ايام- والسبب يعود لعقد القوانين الطبيعية وتشابكها (و علم الفوضى) له حساسية عالية للمتغيرات- فهذا العلم فاقت قدراته العلوم الأخرى (فما لتوس) في نظريته التشاؤمية لم يكن يدري أن هناك أبحاثا حول طاقة مهمة سيمد الله بها الإنسان وهي (الطاقة الذرية). وعلم (الفوضى) هذا يعتبر من أهم الاكتشافات العلمية في القرن العشرين- وتقف نظريته مع النظرية النسبية والكمية- فقد كان معظم العلوم تنظر للكون على أنه تحديدي يمكن التعرف عليه مع كم معقول من البيانات- وهو ايمان بأن الظواهر الطبيعية خطية في علاقاتها- بمعنى أنها ليست عشوائية- الآن أدرك أهل هذا الافتراض أن الكثير من ظواهر الطبيعة خير خطية العلاقات ويترتب على اللاخطية الهيولية- استحالة التنبؤ- وهذه الفوضى شيء يختلف عن العشوائية يحكمها هيكل منضبط.

فالفراغات داخل حزام الكواكب الصغيرة هي نتاج الهيولية الفوضوية وأغلب هذا المدار نتاجها- فقد أظهرت بعض النجوم أنها متغيرة السلوك والنجوم النيوترونية تقذف بين الحين والآخر فرقعات عشوائية من أشعة أكس- والمهم أن تطبيق نظريات الفوضى على علم الفلك له مجال مزدهر. كما نجد في باطن الأرض انعكاسات محورية المجال المغناطيسي له تغيرات هيولية غير

رغم أن هذا العلم يتناول ظواهر أبعد ما تكون عن صفة الفوضى فهو يدرس تداعيات التدخل بين العوامل المتفاعلة بحيث أن اتفه عامل من العوامل يمكن أن يؤدي إلى أخطر النتائج ولهذا السبب يقال إذا رفرت فراشة في بكين يمكن أن يتولد عن ذلك عاصفة شديدة في نيويورك- والأكثر غرابة إن هذا العلم استطاع أن يربط بين التخصصات المختلفة في العلوم فأصبح من المقبول أن يقوم عالم الرياضيات بتحليل ظاهرة طبية ففي أوائل السبعينات واجهت بريطانيا وباء الحصبة وفشل الطب في إيقافها وتدخل أحد علماء الرياضيات والمتخصصين في علم (الكيوس) أي الهيولية أو ما يسمى ب(علم الفوضى) وقال أنها حالة من حالات الفوضى ولا علاقة لها بالدواء وسينحسر الوباء بعد فترة وجيزة وحده- وهذا ما حدث بالفعل واستفاد من هذا العلم مرضى القلب.. فهذا العلم اخترع أجهزة خاصة صممت لكشف انحرافات تحول القلب إلى حالة من عدم الانضباط فيواجهها الأطباء برده إلى حالة الانضباط. يقول أحد المهندسين المهتمين بدراسة هذه الظاهرة وانجز عدد من الترجمات (ماوراء العلم) وغيرها- الخطأ الكبير الذي حدث في ترجمة اسم هذا العلم حيث جاءت تسميته بعلم (الفوضى) بينما اسمه الحقيقي (النظم الديناميكية غير الخطية) فكانت ضربة قاصمة للعلم إذ اصرف عنه العالم العربي الأكاديمي والثقافي.. فهذا العلم يعطي آليات

المنجنيق

هي آلة حربية تستخدم لقذف الحجارة والسهام وكل ما يمكن قذفه بواسطة ذراع فيه كفة تحت ضغط قوة قتل الحبل قيل هذه الكلمة أصلها فارسي وهي مؤنثة- والجنانق الرامي ومعنى جنق- رمى.. وكان العرب يسمونها (أم فروة) ويرجع التراث العربي الإسلامي لظهور المنجنيق إلى ابليس الذي ظهر إلى قوم ابراهيم عندما تباحثوا في كيفية القائه في هذه النار العظيمة فعلمهم صناعة ابليس في رواية وعلمهم رجلا كرديا (هزن) وفي رواية ثالثة جريمة بن الأبرش ملك الجبرة- وقد حدد هذا النوع من الآليات من سفر الأخبار وورد في الكتاب الذي جمعه (هيرنيموس) ثم نجد المنجنيق ذكر سفر النبي حزقيال.



شيع يونس جليل

النذور في الموروث الشعبي

الادبية نادية الحيدري

يجدون النذور في العراق هي اختصاص نسوي وأكثر من الرجال تداولا وهي تشغل بال النساء، فالمرأة العراقية تنذر للولادة والزواج والوظيفة ولنجاح اولادها ولمرض ابنائها وهذه الامور قلما تدخل في اهتمامات الرجال وهناك نذور كثيرة واغلبها مستمدة جذورها من الكتاب الكريم كصوم زكريا وعندنا (صينية زكريا) وهي صينية كبيرة تزين بالشموع الصغيرة واغصان الاس واوراق الخس وصحون الحلاوة والدولمة وبيض مسلوقة موشح بالزعفران والكرزات وشتى انواع الاطعمة وتوضع فوقها اباريق فخارية على اسم كل فرد من العائلة منها اباريق خاصة بالذكور واباريق خاصة بالاناث حتى أصبح هذا اليوم عيدا واحتفالا بالالف العوائل دون وجود النذر ومن اقدم النذور التي عرفتها المدن العراقية القريبة من الانهار نذر معروف باسم خضر الياس.. يجتمعن النساء ويشعلن شموع صغيرة توضع فوق كرب اوفلين ليطفو فوق الماء مشكلا واحدا من اروع المناظر وعرفت في العراق نذور كثيرة مثل حلال المشاكل.. عبارة عن خليط كرزات وزبيب وحلويات وملبس حامض حلو ويجري توزيعه على الجيران و(خبز العباس



(المستعجل) رغيف خبز اعتيادي بالسمنم ويدخله شيء من الخضار ودهن الحر او اللبن وبعض العوائل تضع وسطه كباب و(خبز العروق) خبز قمح معجون باللحم المفروم و(الواهلية) التي تنتشر في مدن الاضرحة وخاصة ليالي الخميس وهناك عشرات النذور التي استفحلت بالمدن المقدسة كربط خيط وقفل على شباك الضريح المقدس والاكثر شيوعا في العراق هو ذبح الخراف والعجول والديكة وغالب النذور تمارس لامنية معلقة او لعودة غائب او لشفاء مريض او نجاح طالب او زواج عانس او دفع رزية من رزايا الدهر.



بهاء الكلش

للطفل من حياته حيث يلاحظ لديه اضطراب بالسلوك وقلة تركيز ونوبات غضب شديدة والتبول اللاإرادي وأما أعراضه الرئيسية فهي تتمثل بضعف التعامل الاجتماعي مع اقاربه وأهله بحيث لا ينظر إلى الشخص الذي يكلمه ولا يحسب أن يشاركه أحد في ألعابه كما أنه لا يتفاعل مع المواقف بصورة طبيعية وأما الحالة الثانية فهو ضعف التواصل اللغوي وتأخير في الكلام وكذلك تكرار الكلمات وكذلك استخدام اسمه في طلب الحاجة والحالة الثالثة هي نشااطه واهتماماته المتكررة بنفس اللعبة بحيث لا يحب أن يغيرها أما علاج المرض فلا يوجد لحد الآن علاج فعال لمرض التوحد ولكن هناك بعض الطرق العلاجية التي يمكن استخدامها لتقليل أعراضه وأهمها التعليم المبكر وهذا من

أنفع الوسائل بالنسبة للطفل التوحيدي حيث أثبتت الدراسة أنه كلما تلقى الطفل التوحيدي برنامج التعليم المخصص له مبكرا من عمره كلما كانت النتيجة أفضل ونوع الغذاء المقدم له دور شبه فعال حيث وجد أن بعض الأطعمة تحسن بعض الأعراض المصاحبة للمرض مثل (القمح- الحليب ومنتجاته- الخميرة) ولا تزال الأبحاث جارية لمعرفة أسباب وعلاج هذا المرض الحديث.

زرافة ماساي.. يقع على شكل نجوم غير منتظمة

موطنها: السودان والصومال وجنوب غرب افريقيا حتى نيجيريا سلالاتها: للزرافة عدة سلالات منها:

سلالة (اكرومان) بيضاء الارجل وسلالة نيجيريا لونها باهت وسلالة روتشيله قرننها الاوسط كبير.. البقع قائمة للذكر

سلالة كلمنجار لها قرون وسطى وقد تختفي سلالة انجور والترنسفال (الكاب)

عملية التكاثر:

ليس لها موسم تزاوج مدة الحمل ١٥.١٤ شهرا، تلد الزرافة وهي واقفة والوليد يسقط من على ارتفاع مترين عند ولادته ويقف بعد عشرين دقيقة ليتحرك وليتناول وجبته من ثدي امه. ويعتمد على الرضاعة لمدة تسعة أشهر حتى يتمكن من تناول اوراق الشجر وينمو بسرعة.

ملاحظة...

زعم العرب ان الزرافة انتاج ثلاثة حيوانات هي الناقة الوحشية والبقرة الوحشية والضبع ويحتاج الى مناطق مفتوحة حتى يستطيع الجري فهو لا يتواجد في الغابات.

علي الطيف

توصيفات الكحال بن طرخان

التوصيفات السابعة: الفلفل

المشغل النقدي



جاءت ضيفة تتشكى لوالدتي عن ابنها فقالت انه مثل (الفلفل) وتعني انه حركا وشقيا... وعلى ما يبدو انها فتحت موضوعا كبيرا لجدي.. خلاص.. فما أن سمعها تذكر الفلفل حتى أخذ بزمزم الحديث واستلمها الجد...

فقال: الفلفل نوعان منه البارد وهو الدائري ومنه الحريق، والا سيويون أول من زرعه والا وربيون عرفوه بعد رحلة كولمبس... وأجود انواع الفلفل هو الاحمر الحار ويزرع في تنزانيا... والفلفل منظم لضغط الدم ومقوي لنبضات القلب وهو يخفض الكوليسترول وينظف جهاز الدورة الدموية ويعالج القرحة ويوقف النزف ويسرع في شفاء الجروح ويرمم الانسجة التالفة ويخفف من الاحتقان ويساعد على الهضم ويخفف من آلام التهاب المفاصل والروماتزم ويمنع انتشار الأوبئة، ويستخدم في كافة أنحاء العالم كمنشط وقابض ومنعش للدورة الدموية ومضاد للكآبة، وأما توابله فهي تنشط المعدة وتخفف من الاربكات المعوية..

قلت يا جد: المرأة كانت تقصد ان ابنها وقح والسلام.. لم يعرني الجد أي اهمية وراح يكمل.. ما بك يا ولد هذا افضل النباتات الملائمة للآزمات فالاحمر يعزز طاقة الجسم ويخفف اثار الاجهاد- ويزيد من قدرة المريض على التركيز- ولعلاج المشكلات التنفسية وامراض النساء وعلاج الغدة الدرقية.. قلت مع نفسي لا تفلسف قليلا على جدي- فقلت يا جد- التطور العلمي الحداثوي اكتشف ان عناصر القيمة الغذائية من خلال التنوع الفيتاميني- فقال الجد- وهل تظنها جديدة؟ لا بابا لا فهو يحتوي على فيتامين (أي) واحمره يزداد قيمة وهناك نوع خاص يسمى {بايريك} يحمل اكبر كمية من فيتامين (سي) ويحتوي الفلفل على الاملاح المعدنية كالكبريت والحديد والكالسيوم والمغنيزيوم اضافة الى الفسفور ويعتبر علاجا ناجحا ضد السكر والانتفاخ والتهاب المفاصل والبنكرياس ويمكن ان تزيد من فاعلية معظم الاعشاب..

قلت: كيف يا جد

قال: مع الثوم يصير مضادا حيويا فيخفف ضغط الدم ومع الخل ينظف قصبات الانسان وتستخدم الشطة للسخونة وتستخدم لغرغرة الفم.. فانتابت جدي نوبة سعال فرايتها

فرصة طيبة لل(فلته)

مرض التوحد

كثرت الأمراض النفسية في هذا العصر مع تطور البشرية في جميع النواحي العلمية والتكنولوجية ومن هذه الأمراض هو مرض التوحد فقد لوحظ في الفترة الأخيرة ومن خلال دراسة أجرتها إحدى الجامعات الأجنبية أن نسبة الإصابة بهذا المرض تصل إلى ٧٥ حالة لكل عشرة آلاف طفل بعد أن كانت نسبة هذا المرض تصل إلى خمس حالات لكل عشرة آلاف طفل بين عمر (٥- ١١) وهذا يعتبر تصاعدا خطيرا جدا وأن أسباب المرض غير معروفة فهي تختلف بين العوامل الوراثية والكيميائية والعضوية وقد يعتقد البعض أن الأطفال المصابين لهذا المرض هم ضعاف العقول لكن الاحصائية أشارت إلى أن ٢٥% من الأطفال المصابين بهذا المرض ذكائهم في معدلاته الطبيعية وأما أعراضه تبدأ بالظهور في السنة الثانية

الزرافة

الاسم: الزرافة

الكنية: أم عيسى

العمر: ٢٨ سنة كمعدل

الطول: أطول حيوان ثدي على ظهر الارض ٦متر للذكرا لارجل الامامية ٣,٣م والخلفية ٢تقريبا (اقصر)

العنق: يشبه البرج العالي وتسمى اعلى برج المراقبة

اللسان: ٤٦سم أسود

الذيل: ٧٥سم يستخدمه لطرد الحشرات

الوزن: ٢ طن

الأذن: جهاز انذار لقدرتها على الحركة للخلف والامام لا لتقاط الاصوات

الصوت: تخلص من جهاز صوتي ولهذا فهي دقيقة السمع

البصر: حاسة البصر عندها حادة جدا.

الشفاه: لا تشعر بوخز الاشواك وقادرة على الالتفاف على الاوراق مثل اللسان

الغذاء: اوراق الاشجار وتستخدم لسانها الطويل في جمع الغذاء

الاسنان: غريبة فهي عبارة عن انياب من فلتين او ثلاث حتى تستطيع بواسطتها نزع اوراق الاشجار

الفم: عندها حلق كبير ومقوس جدا يكفي لكمية كبيرة من الغذاء تفرز الزرافة لعبا

طب وراث



أحداث شهر الله... رمضان المبارك

تسليم ولاية العهد للإمام الرضا (عليه السلام):

في ٢٠١ هـ حين قبل الامام الرضا (عليه السلام) ولاية العهد في وضعها الرمزي الذي حدده بنفسه راح المأمون يعلن هذا النبأ وينشره في أرجاء البلاد الاسلامية وجلس المأمون في مثل هذا اليوم وكان يوم الخميس والى جانبه الامام الرضا (عليه السلام) واقبل القواد والوجهاء والقضاة وهم يلبسون الملابس الخضراء بأمر المأمون لذي امر ولده العباس ليكون اول المبايعين، ففعل، وعندما اراد المأمون ان يبائع رفع الامام الرضا (عليه السلام) يده وقد جعل باطنها الى الناس وظاهرها مقابل وجهه، فقال له المأمون أبسط يدك للبيعة، فقال له الامام (عليه السلام): إن رسول الله هكذا كان يبائع ثم بايعه الناس. وتميزت مراسيم البيعة بالاجلال والتعظيم.

نزول الألواح على النبي موسى عليه السلام:

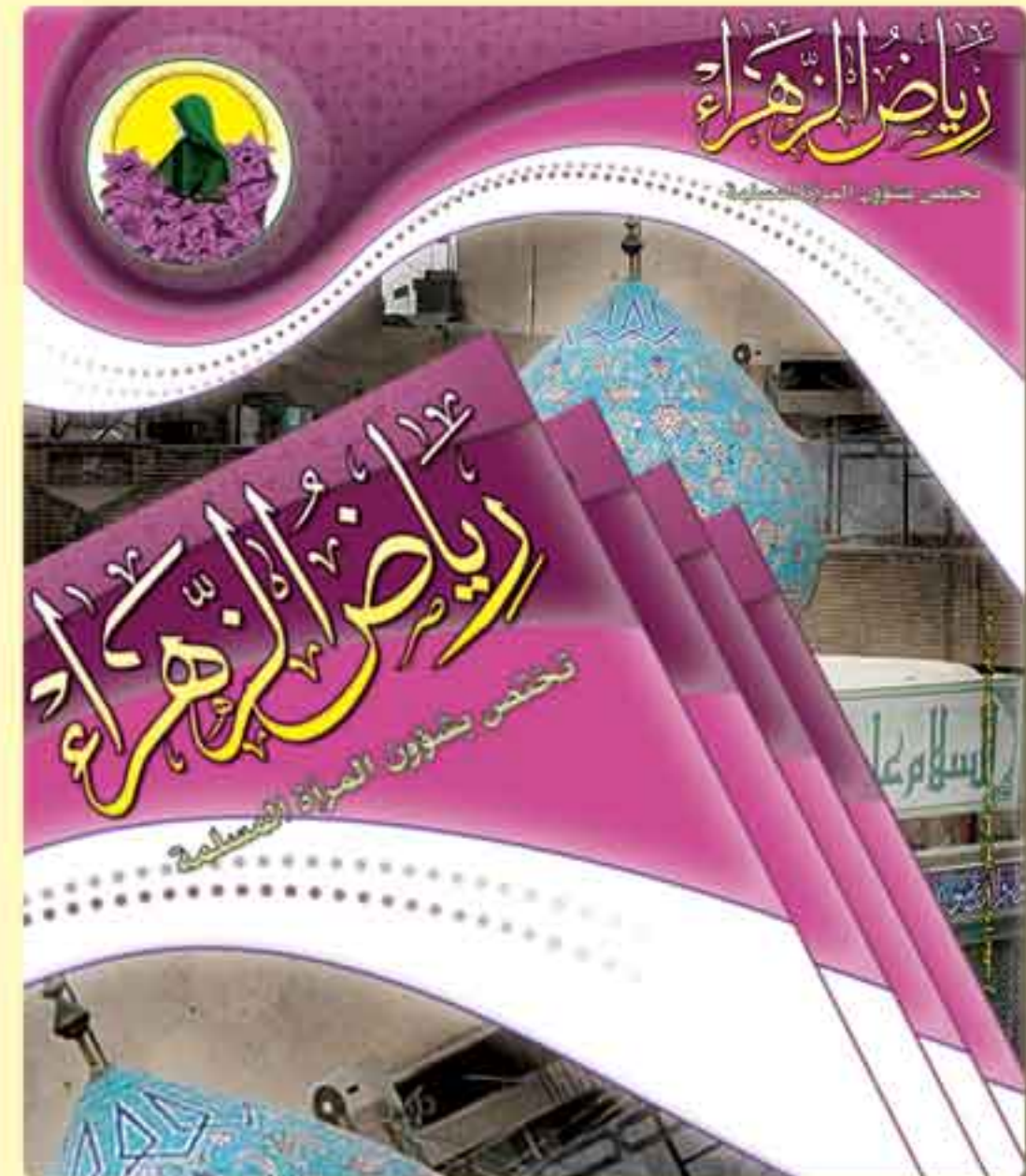
قال تعالى: (وكتبنا له في الألواح من كل شيء موعظة وتفصيلاً لكل شيء) واللوح صحيفة معدة للكتابة. والألواح هي التوراة التي نزلت على النبي موسى (عليه السلام)، وقد ورد في كتب التفسير ان الواح التوراة كانت من زبرجد وقيل من سدر الجنة، وكان طول اللوح اثني عشر ذراعاً. وفي بعضها: كتب الله الألواح لموسى وهو يسمع صريف الاقلام في الألواح.

وفاة ابي طالب (رضوان الله عليه):

ابوطالب هو عم رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) ووالد الامام علي (عليه السلام) وحامي الرسول الاكرم من مشركي قريش، الذين عجزوا عن التصدي للرسول القائد (صلى الله عليه واله وسلم) بمستوى تصديهم لسائر المؤمنين لعلمهم ان ابا طالب شيخ البطحاء يحول دون ذلك، فانه كان رجلاً مرهوب الجانب ذا سطوة ونفوذ ليس في بني هاشم وحدهم بل في قبائل مكة كلها. فقد كان (رضوان الله عليه) سند الدعوة وجدارها الشامخ الذي تستند اليه.

ولادة الامام محمد الجواد (عليه السلام):

ولد الامام الجواد في المدينة المنورة وتربى في كنف ابيه الامام الرضا (عليه السلام)، وتولى الامامة صبياً بعد وفاة أبيه حيث كان عمره آنذاك نحو سبع سنوات وقد بلغ من سمو مكانته في العلم والتقوى والاخلاق ان شهد



صدر مؤخر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية/ وحدة المكتبة النسوية في العتبة العباسية المقدسة ... العدد الاول من مجلة (رياض الزهراء) وهي مجلة شهرية تختص بشؤون المرأة المسلمة

جميع معاصيره بذلك وحتى زوجة المأمون العباسي من ابنته ام الفضل، لانه كان معجباً بشخصية الامام العلمية ومتأثراً بها. وكان يجمع بينه وبين سائر العلماء والمفكرين والفقهاء في مجلس واحد للحوار والمناظرة العلمية حيث يتفوق الامام عليهم جميعاً.

ولادة يحيى بن زكريا (عليهما السلام):

كان النبي زكريا (عليه السلام) يدعو الله ان يرزقه ولداً يرثه. فبشره الله تعالى بذلك بقوله سبحانه: (يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سمياً) فولد النبي يحيى (عليه السلام) كما وعد الله بذلك من أم اسمها إيشاع وهي أخت مريم بنت عمران.

وفاة أم المؤمنين خديجة (عليها السلام):

هي خديجة بنت خويلد، تزوجها رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) وهي في الاربعين من عمرها، وهو لما يزل في الخامس والعشرين وقد كانت امرأة غنية وفيرة المال والثراء سيدة جليلة القدر عظيمة الشأن في مكة وكان اهلها يسمونها الطاهرة وقد أحب رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) خديجة واحبته واخلص لها واخلصت له فلم يكن يرى في الدنيا من النساء من تعادل خديجة فهي اول من آمن برسالته وصدق دعوته وبذلت مالها وثروتها الطائلة في سبيل الله تعالى، وتحملت مع رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) اذى قريش ومقاطعتها وحصارها. وقد قابل رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) ذلك بما يستحق من الحب والاخلاص والتكريم وبلغ من حبه لها ان لم تستطع أي من زوجاته ان تحتل مكانها في نفسه بعد وفاتها.

ولادة الامام الحسن المجتبي (عليه السلام) سنة ٣ هجري:

للإمام الحسن (عليه السلام) مكانة عظيمة في القرآن الكريم والاحاديث النبوية الشريفة حيث حمل القرآن الكريم بين طياته كثيراً من الآيات البينات التي تنطق بمكانة الحسن السبط واهل البيت (عليهم السلام) عند الله تعالى نذكر منها هذه الآيات (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً) و (يطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيماً واسيراً انما نطعمكم لوجه الله لا لئلا نزيد منكم جزاء ولا شكوراً) وآية المودة (قل لا اسئلكم اجرا الا المودة في القربى). وفيما يتعلق بالاحاديث النبوية نكتفي بذكر حديثين الاول: (من سره ان ينظر الى سيد شباب اهل الجنة فليتنظر الى الحسن بن علي)، (الحسن والحسين امامان قاما أو قعدا).

تسلم الامام الحسن مسؤولية الامامة والزعامة العامة بعد استشهاد ابيه الامام علي عليه في عام ٤٠ للهجرة، وخضعت لحكمه البلاد الاسلامية، ولكن معاوية واصل العصيان في الشام واعلن الحرب على الامام فقرر (عليه السلام) الدخول في مواجهة عسكرية معه، ولكن ضعف المعنويات والاضطراب تفشى في جيش الامام وتأمر بعضهم على حياة الامام نفسه. فارغم (عليه السلام) على توقيع وثيقة صلح معاوية تنازل بموجبها عن الخلافة لمعاوية الذي تنكر فيما بعد لجميع الشروط التي وافق عليها والعهد التي الزم نفسه بها مقابل تنازل الامام عن الخلافة وقد قال الامام لابي سعيد عندما كلمه بشأن وثيقة الصلح: (يا أبا سعيد علة مصالحتي لمعاوية، علة مصالحة رسول الله لابي ضمرة وبني اشجع ولاهل مكة حين انصرف من الحديبية) بعد ذلك انتقل الامام (عليه السلام) من الكوفة الى المدينة المنورة ليواصل مسؤوليته من خلال منصب الامامة بأسلوب آخر حتى قضى نحبه شهيداً في ٢٨ صفر في عام ٥٠ للهجرة.

فذكر ان نصفت الذكرى

سبحانك

الحب والعشق الولائي إذا كان نابغاً من صميم العقيدة والإيمان بالله والالتزام بأوامره بإتباع أوليائه الذين اصطفاهم واختارهم ليكونوا أئمة وقادة على الخلق أجمعين.

يتساءل الشيعة والموالون لأهل بيت النبوة (عليهم السلام) ماذا قدمنا لأئمة الهدى في سامراء الإمامين العسكريين (عليهما السلام) أرواحنا لتراب مقدمهم الفداء، من فروض الطاعة والولاء والعشق الذي لازم شعائرتنا الدينية على مر السنين، حتى أضحي الشيعة لا يعرف إلا بالمودة والمحبة للسلالة الطاهرة من آل محمد (صلى الله عليه واله وسلم). هل استطاع حقاً هؤلاء الحاسدون للنبي (صلى الله عليه واله وسلم) وذريته (عليهم السلام) فصلنا عنهم جسدياً تمهيداً لنسيانهم أونسيان قضية تعمير مراقيدهم المقدسة على أقل تقدير؟ فضلاً عن منع زيارتهم والتبرك بهم؟ بعد أن حققوا مرادهم بزرع بذور العجز واليأس في جسد الأمة من مسألة الأمل ببناء مراقيد العترة الطاهرة في بقيع المدينة المنورة؟

وبين الحالتين ربط كبير في جعل ظاهرة التصحر مستشرية على كل القبور والمراقد في العالم الإسلامي وحرمان المسلم من ارتباطه التاريخي والفكري والعقائدي بأئمة الهدى (عليهم السلام)، رغم إن بقية الأديان تحترم تراث وقيود قادتها الروحانيين.

فهل بالإمكان إعادة الحال الى ما قبل التهديم والتفجير الذي حصل بالفتوى الخرافية بتكفير المسلمين وهدم قبورهم؟ إرضاء للصهيونية العالمية التي تستخرج بين الحين والآخر مذاهباً بلباس الإسلام من مناجم التفرقة والتنازع بين المسلمين بدءاً من الاختلاف في مسح الأرجل أو غسلها، الى مسألة تنزيه الخالق جل وعلا عن الصفات الجسدية والحسية كالمجيء والنزول واليد والوجه له (سبحانه تعالى عن ذلك علواً كبيراً).

لقد شربنا من كأس المكر والخديعة الذي سقاه لنا الخونة والمستعمرون وغلبنا على أمرنا، فهل سنعمل بكل ما أوتينا من قوة على ان لا ندلغ من جحر في القادم من الأعوام؟ هي دعوة عشق ولأني خالص من صميم القلب، والحب يصنع المعجزات كما يقولون الى رص الصفوف وتوحيد الكلمة بالإصرار على الإعمار وبناء المراقد على أسس من تقوى الله وتأمين الطرق للزيارة واستذكار ذلك دائماً وأبداً في أنفسنا... لكي لا ننسى...

دياليس

هيئة الأرصاد الجوية العراقية تعلن أننا نتعرض لمنخفض جوي، على أثره وصلت درجة الحرارة إلى ٢ تحت الصفر بالرغم من كوننا في فصل الصيف وعلى أثر ذلك باشرت كوادر الجيش والدفاع المدني بتوزيع البطانيات والأغطية على المواطنين بالإضافة غرفة عمليات تعمل ٢٤ ساعة لانتشال المنكوبين في حال حدوث كوارث طبيعية... في الوقت الذي صرح بعض الخبراء إن سبب هذا المنخفض هو البرودة المستمرة التي تولدها المكيفات الكبيرة المنتشرة حتى في الساحات العامة.

اعتماد خطة اعمار مدينة عراقية مقدسة في أكثر من تسعين دولة وهناك فكرة لاستضافة جميع مسؤوليها ليكونوا مشرفين على تنفيذ تلك المشاريع الناجحة في هذه الدول وابرز المتقدمين لاستضافتهم هي مدينة دبي التي عانت الكثير من المشاكل بسبب سوء التخطيط والتنفيذ.

نفق (طويريج — برلين) ونفق (عين التمر — لندن) يتعرض لجملة من الانتقادات بسبب تأخر افتتاحه عن المدة المقررة وهي أسبوعين، فيما أكدت الكوادر العراقية المشرفة والمنفذة والمخططة للمشروع إن سبب التأخير هو قلة عدد الكاروبات.